جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مـــــــذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعـــــــبة: عـلـــــم النـــــــــفـــــس

التخصص:علم النفس العيادي

من إعداد الطـالبتين : مهاني منال و نملي رندة

صراع الأدوار لدى المـــــــــرأة العاملة المتزوجة

دراسة ميدانية على عينة من للأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت

الاسم واللقـــــــب	الرتبـــــة العلميـــــة	الصفـــــــة
لعجال ياسين	**دكـتور**	**رئيســـــــــا**
صالحي طارق	**دكـتور**	**مشرفـــــــا**
نويبات قدور	**دكـتور**	**مناقشـــــــا**

الموسم الجامعي:2021 /2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

نهدي عملنا هذا إلى اللذان لم أحب مثلهما , إلى شعلة أنارت دربي بثقلتهما ,إلى من لم أجد كلمة توفيهما حقهما سوى كلمة أمي العزيزة وأبي الغالي حفظهما ورفعهما منزلة رفيعة عالية علو التاج على الرؤوس.

إلى من قاسموني حليب الأمومة إخوتي وأخواتي.

إلى من تتقاسم معي حلو الحياة ومرها وتحرص دوما على الأخذ بيدي صديقتي.

إلى جميع الأهل والأقارب والأحباب من قريب أو من بعيد.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني إلى من جعلهم إخوتي بالله ومن أحببتهم في

إلى كل طالب علم يبتغي بناء مجتمع صالح.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدنا المتواضع

شكر وعرفان

قال تعالى: " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "
(النمل.19)

الحمد لله رب العالمين حمدا يليق بجلاله وعظمته وصلى الله عليه وسلم وعلى خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد الناصح الأمين وعلى أله وصحبه أجمعين.

لا يسعني بعد الشكر الله وحمد إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدنا على إتمام هذه المذكرة سواء بجهده أو بوقته أو بدعائه, وأرجو أن أكون قد أصبت الرمي فيه قدر الإمكان.

أقدم شكرنا مقدما للأستاذ الفاضل الذي أشرف على تأطير وإنجاز هذه المذكرة المتواضعة الأستاذ الدكتور: طارق صالحي

كما أرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم ماترضاه وما يليق بإسمها الذي كان لنا عظيم الشرف أن نضعه على مذكرتنا , فجزاها الله عنا وعن العلم وطلابه خير الجزاء.

والشكر الموصول إلى الأساتذة العاملات بثانويات مدينة تقرت حفظهم الله,اللاتي تمت الدراسة معهم واللاتي كنا صبورات ومتعاونات من بداية تطبيق أدوات الدراسة إلى نهايتها.

الملخص

تهدف الدراسة الحالية والتي جاءت تحت عنوان صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة ببعض ثانويات مدينة تقرت، لمعرفة مستوى صراع الأدوار الذي تتعرض له ,في إحدى قطاعات التربية وهي المؤسسة التربوية وبضبط الطور الثانوي .وكذلك التعرف على الفروق في صراع الأدوار ,السن وعدد الأولاد لدى الأستاذات العاملات ببعض ثانويات مدينة تقرت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي, أما عينة الدراسة فتكونت من (115) أستاذة متزوجة , وبالنسبة للأدوات المستخدمة تم تبني مقياس صراع الأدوار , وفيما يخص الأساليب الإحصائية تم إستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والتكرارات و إختبار "ت" وألفا كرومباخ. وعليه تمت صياغة التساؤلات كما يلي:

1- ما مستوى صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير السن؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير عدد الأولاد؟

و تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة، كما إستخدم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للتحقق من الفرضية الأولى و اختبار T test للتحقق من الفرضيتين الثانية والثالثة، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

1. تتعرض الأساتذة العاملات بثانويات بمدينة تقرت لمستوى متوسط من صراع الأدوار.

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير السن.

3 -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير عدد الأولاد.

وقد تم تفسير ومناقشة الدراسة بالدراسات السابقة والجانب النظري الذي كتب حول الموضوع

Abstract

The current study, which came under the title of role conflict for married working women in some secondary schools in Touggourt, aims to know the level of role conflict that they are exposed to, in one of the education sectors, which is the educational institution, and by controlling the secondary phase. As well as identifying the differences in role conflict, age and number of children among female professors working in some secondary schools in Touggourt, and to achieve the objectives of the study the descriptive approach was used, and the study sample consisted of (115) married professors, and for the tools used, the role conflict scale was adopted، As for the tools used, the role conflict scale was adopted, and with regard to the statistical methods, the arithmetic mean, standard deviation, frequencies, t-test and Alpha Crombach were used: accordingly, the questions were formulated as follows:

1-What is the level of role conflict among the female teachers working in the secondary schools of Touggourt?

2- Are there any statistically significant differences in the roles conflict among female teachers working in the secondary schools of the city of Touggourt due to the age variable?

3- Are there statistically significant differences in the roles conflict among female teachers working in the secondary schools of Touggourt due to the variable number of children?

The descriptive approach was used to suit the subject of the study, and the arithmetic mean and standard deviation were used to verify the first hypothesis

and the T test to verify the second and third hypotheses, and the results of the study were as follows:

1-Teachers working in secondary schools in Touggourt are exposed to an average level of role conflict.

2- There are no statistically significant differences in the role conflict among the female teachers working in the secondary schools of Touggourt, due to the age variable.

3 - There are no statistically significant differences in the roles conflict among female teachers working in the secondary schools of Touggourt, due to the variable number of children

The study was interpreted and discussed with previous studies and the theoretical side that was written on the subject

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسملة	
الإهداء	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
فهرس المحتويات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الباب الأول: الجانب النظري الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	**18**
تساؤولات الدراسة	**19**
فرضيات الدراسة	**19**
أهداف الدراسة	**20**
أهمية الدراسة	**20**
حدود الدراسة	**20**
التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة	**21**
الدراسات السابقة	**22**
الفصل الثاني : صراع الأدوار	
تمهيد	**29**

المبحث الأول :صراع الأدوار	32
مفهوم الدور	**32**
مفهوم صراع الأدوار	**32**
أسباب صراع الأدوار	**35**
مصادر صراع الأدوار	**36**
أثار صراع الأدوار	**36**
تحليل صراع الأدوار	**37**
خلاصة المبحث	**38**
المبحث الثاني :صراع الأدوار عند المرأة الجزائرية العاملة	**39**
تمهيد	**39**
التطور التاريخي لعمل المرأة	**39**
دوافع خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل	**39**
أثار خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل	**43**
أثار صراع الأدوار على المرأة الجزائرية العاملة وأسرتها	**45**
خلاصة الفصل	**50**
الباب الثاني: الجانب الميداني الفصل الثالث:منهجية الدراسة الميدانية	
تمهيد	**53**
المنهج المستخدم في الدراسة	
الدراسة الإستطلاعية	**53**
عينة الدراسة	**54**
أدوات الدراسة	**57**
الأساليب الإحصائية	**59**

خلاصة	**60**
الفصل الرابع:عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**62**
عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**62**
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**64**
عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**65**
خلاصة الفصل	**68**
خاتمة	**70**
الإقتراحات والتوصيات	**72**
قائمة المراجع	**74**
الملاحق	**78**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الأشكل	الصفحة
01	**يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن**	**39**
02	**يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأولاد**	**40**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يبين نسبة أفراد العينة بالنسبة لمجتمع الدراسة**	**54**
02	يوضح توزيع العينة حسب السن	**55**
03	يوضح توزيع العينة حسب عدد الاولاد	**56**
04	يوضح مفتاح تصحيح الأداة	**57**
05	يوضح صدق الابعاد (الميادين) والاداة ككل	**58**
06	يوضح نتائج الفا كرومباخ للاداة	**58**
07	يوضح المتوسط الحسابي وانحراف المعياري لابعاد مقياس صراع الأدوار وترتيبها تنازليا ومستواها	**62**
08	يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الاستاذات وفقا لمتغير السن	**64**
09	يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الاستاذات وفقا لمتغير عدد الاولاد	**66**

مـــقدمـــة

يعتبر العمل سنة الحياة وقانون الوجود وعماد الحضارات وسر تقدمها إذا حث عليه الله سبحانه وتعالى ورغب فيه في كثير من آياته البينات, ومن ذلك قوله" من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجز ينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون " الآية 97 من سورة النحل

ويعتبر عمل المرأة ضرورة اجتماعية في عصر يتسم بالتقدم العلمي والتقني المتسارع حيث يقدم العمل لها ولأسرتها مزايا مادية ويعزز شخصيتها وثقتها بنفسها ويحقق وجودها وذاتها , حيث أن للمجتمع اتجاهات وقيم ميثاق حول عمل المرأة في ميادين الإنتاج المتعددة وتبدو بعض المواقف والاتجاهات سلبية نحو عمل المرأة مرتبطة بفكرة أن مكان وتواجد المرأة في بيتها كزوجة ومربية لأطفالها فقط.

بعض النساء يختلفن في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية سواء في المنزل أو خارجه لذلك تلعب هذه الضغوط دورا سلبيا في الصحة النفسية لدي المرأة العاملة , ومع التحولات و التطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وتطور الأحداث التاريخية خاصة مع نهاية القرن العشرين عوامل أدت إلى تطور الدهنيات والاتجاهات ومسايرتها للتطورات وهو ما أدى تحول واقع المرأة الجزائرية , إلى تجاوز المفاهيم التقليدية للقيم والعادات والتقاليد مما أثر إيجابا على توجهات المرأة في المجتمع الجزائري وهكذا تمكنت المرأة من الخروج إلى العمل بجميع الوظائف والقطاعات المهنية وعلى رأسها التعليم والصحة والقضاء والمؤسسات الإنتاجية والخدمية المختلفة.

وأمام تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة والمتمثلة في دورها كمسؤولة عن أفراد أسرتها وكدورها كمعلمة وجعلها تعيش حالة من الصراع نتيجة لعجزها عن توفيق بين دورها الأسري والمهني وذلك التفكير المستمر في أبنائها عندما تكون خارج المنزل وكذا المسؤوليات التي تنتظرها بعد عودتها من عملها , ومن ناحية أخرى يكون قلقها نتيجة للإحساس بالتقصير في أداء عملها , مما يؤثر على فرص ارتقائها في العمل .

ولقد اختلفت الآراء والمواقف حول مبدأ عمل المرأة، غير أنه يبقى من القضايا التي تغيرت بالتوازي مع التطور الحضاري للمجتمع، هذا الأخير الذي أجبر على قبول العاملات لما تقدمه له من خدمات، الأمر الذي دفع بالفقهاء والقائمين على تشريع القواعد التنظيمية في المجتمع يشعروا بضرورة بلورة الأطر القانونية التي تضمن حق المرأة في العمل خارج البيت وحمايته.

إن هذا التنوع والتعدد في أدوار الزوجة العاملة ببعض ثانويات مدينة تقرت، وبحكم التوقعات المنتظرة منها، توقعات زوجها وأبنائها فإن لكل دور من هذه الأدوار يستنفذ طاقة وجهد، ويتطلب حيزا من وقت هذه المرأة العاملة، وإذا شعرت هذه الأخيرة بالتقصير في دور أو أكثر من هذه الأدوار، فيمكن أن يخلق لديها صراع بين أدوارها والذي تتعرض له المرأة العاملة بحكم تعارض متطلبات أدوارها المتعددة، فتجد هذه الزوجة العاملة نفسها متجاذبة بين عدة أفعال وواجبات لا تستطيع تحقيقها في آن واحد، فهي في هذه الحالة قد تصبح عرضة للقلق والتوتر ،وهذا ما نحاول كشفه من خلال إجراء هذه الدراسة.

وعلى هذا الضوء ما سبق جاءت الدراسة الحالية لتحاول الكشف على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة والذي بدورنا أخترنا عينة الأساتذة العاملات ببعض ثانويات مدينة تقرت.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين :الجانب النظري والجانب التطبيقي

أما الجانب النظري فقد إحتوى على فصلين:

الفصل الأول: التعريف بموضوع البحث من خلال تحديد مشكلة الدراسة وأهداف وأهمية البحث بالإضافة إلى حدود البحث وكذا المفاهيم الإجرائية لدراسة والدراسات السابقة التي تصب في نفس موضوع دراستنا الحالية .

الفصل الثاني :والذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث الذي كان عنوان المبحث الأول وضعية المرأة الجزائرية في قانون العمل المقسم كذلك إلى ثلاثة عناصر والمتمثلة في مجال الاستخدام واستحقاقات الأجر ,العطل و الراحة القانونية والغيابات والعنصر الأخير المتمثل في في مجال التأمين على الولادة ,أما المبحث الثاني خصص لإبراز متغير صراع الأدوار من خلال التعرض للنقاط التالية والمتمثلة في مفهوم الدور و صراع الأدوار,أسبابه ,مصادره ,أثاره, تحليله والمبحث الأخير المتضمن في أربع عناصر المتمثلة في التطور التاريخي لعمل المرأة و دوافع خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل, أثار خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل, أثار صراع الأدوار على المرأة الجزائرية العاملة وأسرتها.

أما الجانب التطبيقي فقد إحتوى كذلك على فصلين:

الفصل الثالث: وفيه تم عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية ثم عينة الدراسة وبعدها أدوات الدراسة وتليها الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج, خلاصة واقتراحات: تم فيها ذكر لما ورد في هذه الدراسة , وكذا جملة من الاقتراحات التي تمس موضوع الدراسة الحالية.

الــفصــل الأول

الإطـــــار المنهجي للدراســة

-إشكالية الدراسة

-تساؤلات الدراسة

-فرضيات الدراسة

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-حدود الدراسة

-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

-الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة

أن خروجها للعمل ولد لديها صراعا دائما حول كيفية التوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجه، أي التوفيق بين رعاية الأبناء و الأعمال المنزلية و كذا عملية الإنتاج التي تمارسها من خلال نشاطها المهني **(عمومن، 2013 ص 10)** وبالتالي يعد صراع الأدوار ظاهرة تعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية أو التفكك الاجتماعي أو عدم الانسجام بين الشخصية و البناء الاجتماعي أو التفاعل بينهما، و يتضح في أشده في الصراع بين الأدوار الأسرية والمهنية **(سلامة 2007, ص 134. 135)**

ويقتصر تأثير صراع الأدوار لدى المرأة علي الجانبين الأسري والمهني, حيث بين" كابير (1974kapur) "أن اختيار المرأة الجمع بين الجانب المهني والزوجي يعد أمرا طبيعيا الى أن عدم معرفتها لكيفية تقسيم الوقت بينهما يجعلها تعيش صراعا وتوترا وإجهادا "وأكد بتروسون "(1978 paterson) أن عمل المرأة أدى إلى الكثير من حالات الصراع لديها بسبب الدور المزدوج الذي تقوم به وعدم القدرة على تحمل العبء كله ", وذكر كل من " هولهان وجيلبيرت " (1979 holahan&gilbert) "أن المرأة التي تقوم بأدوارها في المنزل (كأم وزوجة ومنشأة منزل) وأدوارها الثانوية (كموظفة) تعيش في كثير من الأحيان صراعا بين مطالب أدوارها المتعارضة ",كما توصلت " جتاك وآخرون "(1981 gutek et a) الى أنه من المحتمل أن يزيد صراع الدور الداخلي بزيادة مطالب دور العمل"**(malhotra&sachdeva,.2013.p.38)**

وإن هدا التعدد والتنوع في أدوار المرأة العاملة المتزوجة جعلها تعاني ما يسمى بصراع الأدوار هدا الأخير الذي استحوذ على اهتمام كبير من طرف الباحثين. لأن المرأة العاملة المتزوجة وبحكم تعارض متطلبات أدوارها المتعددة وبحكم التوقعات المنتظرة منها (توقعات الزوج,توقعات الأبناء, توقعات مدير العمل...)هدا ما يجعلها أكثر عرضة لصراع الأدوار خاصة عند إحساسها بتقصير في الواجبات التي يفرضها كل دور من الأدوار وشعورها بعدم القدرة على تلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها في آن واحد غير أن الكثيرات يجدن في هدا التعدد والتنوع والصراع, تحدي لقدراتهن وإمكانياتهن فاستطعن التوفيق بين هاته الأدوار والقيام بها بإيجابية , ساعيا منهم لتحقيق التوازن والتوافق النفسي والمهني. وعليه فقد جاءت دراستنا الحالية لمحاولة الإجابة على تساؤلات التالية :

1- ما مستوي صراع الأدوار الذي تتعرض له الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت ؟

2- هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير السن؟

3- هل توجد فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير عدد الأولاد؟

2-فرضيات الدراسة :

1- تتعرض الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت لمستوى مرتفع من صراع الأدوار.

2 -توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير السن.

3 -توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير عدد الأولاد.

3-أهمية الدراسة:

1-تحسين وتوعية الأفراد المحيطين بالزوجة العاملة (الزوج والأبناء) بالصراعات التي قد تنشأ لديها بين واجباتها المختلفة اتجاه كل منهم .وبذلك يمكن دعمها وتقديم المساعدات لها لتخفيف من حدة صراع الأدوار لديها.

2-الكشف عن امكانية توفيق المرأة بين عملها خارج المنزل والأعباء الأسرية بشكل عام.

3-كون أن الأم العاملة جزء لا يتجزأ من المجتمع فقد إستطاعت أن تكون الأم العاملة في نفس الوقت كأم تقوم بتربية أطفالها والاهتمام بزوجها والعمل وكعاملة تتحمل مسؤولياتها في مكان عملها.

4-تفيد هده الدراسة في إثراء المكتبة العلمية كدراسة سابقة للدراسات اللاحقة في نفس الموضوع.

4-أهداف الدراسة:

إن أية دراسة تبنى أساسا للتوصل إلى جملة من الأهداف الواضحة والدقيقة , وعلى ضوء موضوع دراستنا هذه والمتمثل في" صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة" جاءت الأهداف التالية لمعرفة:

1- تحديد مستوى صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت.

2-التعرف على فروق صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت واختلاف ذلك حسب متغير السن.

3-التعرف على فروق صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت واختلاف ذلك حسب متغير عدد الأولاد .

5-حدود الدراسة:

تتضح حدود الدراسة من خلال العناصر التالية:

5-1-الحدود البشرية:

- اقتصرت الدراسة على الأستاذات بالمرحلة الثانوية بمدينة تقرت.

5-2-الحدود الزمنية:

- تم إجراء الدراسة الإستطلاعية خلال شهر فيفري سنة 2022 .
- تم إجراء الدراسة الأساسية خلال بداية شهر مارس سنة 2022 .

5-3-الحدود المكانية : استهدفت هذه الدراسة الأستاذات العاملات بالثانويات مدينة تقرت. وهي كالتالي:

- ثانوية عبد الرحمان الكواكبي .
- ثانوية محمد البشير الإبراهيمي .
- ثانوية لزهاري التونسي .
- ثانوية هواري بومدين.
- ثانوية الأمير عبد القادر .
- ثانوية الحسن إبن الهيثم.

6-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

أولا :صراع الأدوار

- ونقصد في هاته الدراسة بصراع الأدوار هو : "عدم قدرة المرأة العاملة للتوفيق بين الدورين أو أكثر (داخلي, خارجي) إذ يؤثر إحداهما على القيام بدور الأخر أو يسبب في إعاقته أو عدم القيام به".

- هو كل ما تعبر عليه المرأة العاملة بمهنة التدريس من تصورات و توقعاتها المتعارضة إتجاه أدائها لأدوارها المختلفة والمتعددة (دورها كأم , دورها كزوجة, دورها كربة بيت, دورها كعاملة) وشعورها بالعجز وإحساسها بعدم القدرة على القيام بجميع هذه المطالب وتلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها في آن واحد.

- ويعرفه (**عبد المنعم الحفني 1978**) بأنه:" ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطه الاجتماعي".

- **المفهوم الإجرائي :**

ويعرف صراع الأدوار إجرائيا أنه مجموعة الدرجات التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الصراع الأدوار من طرف الباحثتين.

ثانيا :المرأة العاملة

- حسب هذه الدراسة هي المرأة التي تزاول عملا خارج بيتها بشكل رسمي ومنتظم مقابل أجر مادي تتقضاه , وهذا إضافة إلى أدوارها داخل بيتها والمتمثلة في: (دور الزوجة) ترعى زوجها وتلبي حاجته المختلفة, (دور الأم) تسهر على تربية أبناءها ورعايتهم جسميا ونفسيا ,(دور ربة البيت) إدارة وتسير شؤون بيتها من طبخ وغسيل وتنظيف....

- هي الأم التي تتحمل مسؤولية القيام بعمل خارج المنزل في مؤسسة اجتماعية صناعية تربوية مقابل أجرها , تسعى خلالها لرفع المستوى المعيشي لأسرتها وكدا الاستقلال اقتصاديا عن زوجها .

- أما **فاروق بن عطية** فيقول" المقصود بالمرأة العاملة ليس تلك المرأة الماكثة بالبيت الذي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال. وإنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت . ركز هذا التعريف

على عمل المرأة خارج البيت نافيا الدور الأسري والذي يستنفذ منها طاقة وجهد ويشغل حيز من وقتها وبالتالي يؤثر على أدائها.

7-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الرصيد النظري الذي يساعد الباحث في تكوين نظرة قريبة من الحالة المدروسة كما أنها تحدد المسار له, وهناك عدد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت شق من هذا الموضوع وخصته بالدراسة وفيما يلي عرضه لهاته الدراسات.

أ- الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:. دراسة AHMED أحمد1995

- **عنوان الدراسة :** صراع الدور وسلوك المواجهة لدى المرأة العاملة المتزوجة.

تناولت الدراسة الصراع الذي تعيشه المرأة المتزوجة بين أدوارها الأسرية والمهنية وتحليل سلوك المواجهة لديها, وتكونت عينة الدراسة من (165) امرأة متزوجة ولديها طفل وعاملة في المؤسسات الأكاديمية, وتم استخدام مقياس الصراع الداخلي للدور من إعداد بليك وآخرون (1980 PLECK ET AL) كذلك مقياس صراع الدور الأسري المهني من إعداد كاهن وآخرون (1964 KAHN ET AL) إضافة إلي مقياس أساليب المواجهة من إعداد هال وهال (1979 HALL&HALL) وتوصلت النتائج إلى أن النساء التي يعشن صراعا بين دورهن الأسري والمهني يملن إلى التعامل معه من خلال سلوك الدور والدور الشخصي والمتمثل في إعادة البناء المعرفي من خلال تغيير مواقفهن وتصوراتهن للدور المتوقع منهن **(AHMED,1995,PP,98-99)**

لدراسة الثانية-:دراسة أوجبوجي Ogbogu 2013

- **عنوان الدراسة** :صراع الدور الأسري-المهني لدى الأستاذات في الجامعات الحكومية النيجيرية

تناولت الدارسة الأستاذات اللاتي يعشن صراع دورهن الأسري-المهني، وكذا العوامل المؤدية إليه، و الآثار المترتبة على الأداء الوظيفي ، و قد شملت الدارسة عينة قوامها 250 أستاذة متزوجة ولديها أبناء اخترنا عشوائيا من 03 جامعات حكومية في جنوب نيجيريا، و تم استخدام استبيان العوامل المؤدية إلى صراع الدور الأسري-المهني و الآثار المترتبة على الأداء الوظيفي، كما تم استخدام التكرارات و النسب المئوية من الأساليب الإحصائية ، و توصلت النتائج إلى أن العوامل المؤدية إلى الصراع الناتج عن مجالي العمل و الأسرة تتمثل في طول ساعات العمل ، جداول العمل المكثفة ، مرافق العمل غير الكافية ،الزيادة في عدد الطلاب ، الزيادة في أعضاء هيئة التدريس ، عبء مهنة التدريس ، المسؤوليات المنزلية ، وظائف الاستشارة ، عدم وجود سياسات تستجيب لطلبات النساء كمقدمي الرعاية ، حضور الاجتماعات و التعيينات الإدارية، و الحمل الثقيل للإشراف على الأطروحات ، من النتائج كذلك التأثير السلبي للصراع على الأداء الوظيفي . **(Ogbogu,2013,pp.19-20)**

ب-**الدراسات العربية**

- **الدراسة الأولى:دراسة هادي رضا مختار**:1997

هي دارسة ميدانية أجريت بالكويت حول تأثير عمل المرأة على عدم الاستقرار الأسري باعتبار أن الزوجة العاملة تقوم بأدوار متعددة داخل المنزل وخارجه وتعدد الأدوار قد يؤدي إلى صراع في الدور وبالتالي قدرتها على تحمل الدور المناط بها بالشكل الملائم . في البداية قام الباحث بعرض الدراسات السابقة التي أجريت في بيئات اجتماعية مختلفة (عربية وغربية) علاقة قوية بين عمل المرأة وعدم الاستقرار الأسري , والتي أكدت في الغالب على وجود صعوبة التوفيق بين دورها كأم ربة بيت ودورها كعاملة .

ولقد حددت فرضيات الدراسة النحو التالي :فرضية رئيسية يطرح فيها الباحث مجموعة من متغيرات مستقلة ومتغير تابع على النحو التالي : عمل المرأة المتزوجة خارج المنزل مرتبط بعوامل ديموغرافية وعوامل أخرى لها علاقة بالخلفية الاقتصادية و الإجتماعية، قد تلعب دورا في حالة من الصراع والغموض وعدم استمرارية دورها (المرأة المتزوجة)مما يؤثر في استقرارها الأسري أو عدم استقرارها الأسري .

انطلاقا من هذه الفرضية الرئيسية (عامة)خرج الباحث بتسع فرضيات جزئية للبحث في علاقة العوامل المختلفة (سلبية العلاقة كانت أو ايجابية) بالاستقرار الأسري أو عدمه، ولقياس العلاقة اعتمد الباحث مقياس ليكرت من 1الى 5.

اختار الباحث عينة شملت 468 عاملة كويتيه اخترن اختيار عشوائيا من مختلف وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية وبالإضافة على القطاع الخاص المتمثل في الشركات والبنوك ,واستخدم الباحث في اختيارات الإحصائية متغيرات مستقلة خاصة بعمل المرأة , ومتغير تابع وهو عدم الاستقرار الأسري أما تحليل البيانات فقد استعمل التحليل الوصفي .

نتائج الدراسة كانت كما يلي :

بينت النتائج أن المستوى التعليمي للزوجة العاملة و المستوى التعليمي للزوج وعدد الأبناء هي العوامل المؤثرة في عدم الاستقرار الأسري عند المرأة العاملة، فإرتفاع المستوى التعليمي للزوجة العاملة أدى ذلك إلى احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري.

أما متغير الوعي لدور المرأة المضاعف (عملها داخل المنزل وخارجه)مما يؤدي إلى وضوح وتحديد وتعريف أحسن لهذه الأدوار من قبل زوج العاملة.

أما المتغير الثالث في التأثير على عدم الاستقرار الأسري وهو عدد الأبناء , فكلما إرتفع عدد الأولاد كلما زادت احتمالات عدم الاستقرار الأسري, لأنه في رأي الباحث زيادة عدد الأبناء يعني مسؤوليات أكبر على عاتق المرأة العاملة , ومواجهتها لعدد أكبر من الأدوار , وخلق حالة من عدم الاستقرار الأسري.

أما بالنسبة للمتغيرات الأخرى كدخل الزوجة ,عمرها,عمر الزوجة عند الزواج , عمر الزوج عند الزواج , عدد سنوات الزواج , وجود خادمة...فقد توصلت هده الدراسة إلى أن هذه المتغيرات ليس لها أي تأثير يذكر في عدم الاستقرار الأسري.

- **الدراسة الثانية:دراسة من إعداد الطالبة : بدرية بنت محمد مسعود العتيبي**

-**عنوان الدراسة:** الآثار الأسرية و الاجتماعية المترتبة على العمل خارج المنزل للمرأة المتعلمة المتزوجة ولها أولاد" رسالة ماجستير بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية كلية علم الاجتماع .الدارسات العليا سنة 1993 بجامعة الرياض.

عملت الباحثة في دارستها هذه الى طرح مجموعة من التساؤولات وهي كالتالي:

- ما أثر خروج المرأة للعمل على علاقتها الزوجية؟

- ما أثر خروج المرأة للعمل على رعايتها لأبنائها؟

- ما أثر خروج المرأة للعمل على التنشئة الاجتماعية لأبنائها؟

-ما أثر خروج المرأة للعمل على نظرتها لمسألة الإنجاب؟

استخدمت في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يهدف الى جمع البيانات وتحليلها مع مجموعة من أدوات البحث العلمي والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستبيان ،حيث كانت العينة عشوائية طبقية من الأمهات العاملات والأمهات المتعلمات غير العاملات وكان عدد العينة حوالي 365 منها 73 متعلمات عاملات و292 من النساء المتعلمات غير العاملات ومن خلال هذا البحث تبين العديد من النتائج فمثلا اتضح من خلال البحث أنه ليس هناك فرق بين اداء النساء المتعلمات العاملات والنساء الغير عاملات خاصة في علاقاتها الزوجية ومشاركة زوجها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة. كما أظهرت النتائج انه لا يوجد فرق بين اداء الوظيفة التربوية ورعاية الأبناء لكل من المرأة العاملة وغير العاملة.

اما بالنسبة لأثر خروج المرأة للعمل على التنشئة الاجتماعية للأبناء فقد اتضح من النتائج ان خروج المرأة للعمل ساهم في الاعتماد على الخادمة في تربية الابناء. أما التساؤل الأخير فقد أوضح ان أغلبية النساء العاملات لا يفكرن في الإنجاب بعدد كبير على خلاف النساء الغير عاملات.

الدراسة الثالثة:دراسة المنعم2016

- **عنوان الدراسة :صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي وعلاقته بمستوى الطموح.**

هدفت الدراسة إلى تحديد تضارب الأدوار المتعلقة بالزوجة العاملة وعلاقته بمستوى الطموح في مستشفيات بحري والخرطوم وشرق النيل, ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باختيار عينة بلغت (95) عاملة منها(43) طبيبة و (52) ممرضة , وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة ,ولجمع البيانات تم استخدام مقياس صراع الأدوار ومقياس مستوى الطموح , ولتحليل البيانات تم استخدام اختبار"ت "ومعامل الارتباك" بيرسون " وإختبار" ت "لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي , وتوصلت الباحثة إلى أن صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة في المجال الصحي اتسم بالارتفاع ,كما أوضحت الدراسة دافع المرأة للعمل هو الأساس, لذلك لم يقتصر العمل على فئة عمرية معينة , بل شملت الصغيرات والمتوسطات وكبيرات السن , واتسم مستوى الطموح لديها بالإرتفاع .(**المنعم 2016 ,ص 5)**

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية, يتضح أن هناك اتفاق و إختلاف بينهما وكذا بينها وبين الدراسة الحالية من حيث موضوعها ,أهدافها, الأدوات المستخدمة فيها, أساليبها الإحصائية نتائجها, ويظهر ذلك فيما يلي:

أ- **من حيث الموضوع**

هناك اختلاف من حيث المواضيع المتناولة في الدراسات المذكورة سابقا ,إذ تناول البعض منها صراع الأدوار كدراسة (أجبوجي ,ogbogu 2013) بينما تناول البعض الآخر صراع الأدوار وعلاقته ببعض المتغيرات منها دراسة (أحمد ,Ahmed 1995)

ب- **من حيث الأهداف**

هناك اختلاف من حيث الأهداف المتناولة في الدراسات السابقة الذكر فمنها ما هدفت إلى معرفة مستوى صراع الأدوار كدراسة (دراسة المنعم 2016) ومنها ما هدفت إلى معرفة أساليب التعامل مع صراع الأدوار كدراسة أحمد (Ahmed ,1995)

ج- من حيث العينة

لم تتفق الدراسات السابقة الذكر من حيث عينتها , حيث شملت فئة المعلمات (كدراسة أحمد Ahmed 1995) و(دراسة أجبوجي ,ogbogu 2013) كذلك المرأة العاملة في مختلف المجالات (كدراسة المنعم2016).

د -من حيث الأدوات المستخدمة

لم تتفق الدراسات المذكورة سابقا من حيث الأدوات المستخدمة ,إذ تضمنت المقاييس منها (دراسة أحمد1995, Ahmed) والاستبيانات منها دراسة (أجبوجي ogbogu 2013)

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

أ-أوجه الاتفاق

-هناك اتفاق بين الدراسة الحالية ودراسات السابقة من حيث العينة والمتمثلة في فئة الأساتذة.

-هناك اتفاق بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة من حيث أساليبها الإحصائية المتضمنة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري...

ب -أوجه الاختلاف

-هناك اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث عنوان الدراسة الذي تضمن عنوان الدراسة الحالية بمتغير واحد(صراع الأدوار) وبعض الدراسات السابقة من متغيرين(صراع الأدوار, الضغط المهني)

-هناك اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث أهدافها.

الفصـــــل الثــاني: صراع الادوار

تمهيد

المبحث الأول: صراع الأدوار

1-مفهوم الدور

2-مفهوم صراع الأدوار

3-أسباب صراع الأدوار

4-مصادر صراع الأدوار

5-أثار صراع الأدوار

6-تحليل صراع الأدوار

خلاصة المبحث

المبحث الثاني: صراع الأدوار عند المرأة الجزائرية العاملة

1-التطور التاريخي لعمل المرأة

2-دوافع خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل

3- أثار خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل

4-أثار صراع الأدوار على المرأة الجزائرية العاملة وأسرتها

خلاصة الفصل

تمهيد

شاركت المرأة منذ القدم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية , واليوم تعاود الظهور على خريطة العمل التنموي بكل أبعاده ولكن بصورة جديدة وبمعدلات إنتاج مختلفة , ورغم ارتفاع معدلات مشاركة المرأة العربية في الكثير من ميادين الحياة العامة سواء برغبتها, او بضغط من الظروف الاقتصادية والسياسية, إلا أن العادات والتقاليد العربية مازالت تصر على ان دور المرأة الأساسي هو أن تكون زوجة و أما , وان دور الرجل هو العمل خارج المنزل وإعالة أسرته ومنه ينظر الكثيرون الى عمل على أنه تحد المجتمع لأنه يخرج على النماذج الأصلية الراسخة للحياة الأسرية وعلى القيم والمعتقدات التي تساندها , فخروج المرأة للعمل أدى بها الى بعض التغيير في أدوارها الاجتماعية , فبعد ان كانت زوجة وربة بيت وظيفتها الوحيدة هي تربية أبناءها والاهتمام بشؤون الأسرة , أصبحت مشاركا سياسيا في تأمين الدخل اللازم للأسرة, كما أدى الى غيابها عن المنزل طيلة فترة العمل وبذلك تأثرت أدوارها الأخرى بهذا الغياب سلبا وإيجابا , وقد لا تستطيع القيام بهذه الأدوار على الوجه الأكمل في آن واحد وهي تحاول جاهدة حل الصراعات الناتجة عن تعدد أدوارها وتعديل أنماط سلوكها بما يتماشى مع توقعات ومطالب هذه الأدوار.

المبحث الاول :صراع الأدوار

1- صراع الأدوار

1-1- مفهوم الدور:

- **التعريف اللغوي**

-تعريف" معجم اللغة العربية المعاصرة

الدور جمع أدوار، ويقال قام بدور رئيسي في المعركة أي قام بمهمة ووظيفة، وقام بدور/لعب دور أي شارك بنصيب كبير، شارك في عمل ما أو أثر في شيء ما . والدور الإجتماعي هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة أو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة**(عمر2008 ص486)**

- **تعريف الإصطلاحي:**

تم تعريف الدور من قبل العديد من الباحثين نذكر منهم:

-**عبد المجيد سالمي**فقد عرفه في معجم مصطلحات علم النفس بأنه" مجموعة من أنماط سلوك الفرد تمثل مظهر دينامي للمكانة, وترتكز على الحقوق والواجبات المتعلقة به ,وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة, والملاحظ أن هدا التعريف تظهر فيه الكثير من عناصر الدور غير أنه لم يحدد طبيعة الاوضاع التي يتم فيها القيام بيه .

-فقد عرف "**أحمد زاكي بدوي** "الدور في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه" السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد, بينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة فإن الدور يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز , ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منهم, وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين بالحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي, وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء السلوك في الثقافة السائدة ,ويعتبر هذا التعريف من أهم التعريفات المقدمة للدور بأنه يشمل أهم العناصر التي يتضمنها هذا المفهوم.

-**تعريف" جورج خوري** : "هو عبارة عن سلسلة استجابات شرطية لأحد أطراف الموقف الاجتماعي الذي يمثل نمط التنبيه في سلسلة استجابات الأخرين الشرطية في هذا الموقف (**نفيدسة2007 ص60**)

-**تعريف سلامة:** هو مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع من الفرد استنادا إلى سمات شخصيته. وعرفه كذلك بأنه سلوك الفرد في موقف معين تحدده علاقات اجتماعية **معينة**.(**سلامة 2007 ص 127**)

-**تعريف" سنفوردSinford** :هو تصور لسلوك يرتبط بالفرد وبصفة من صفاته الشخصية .(**المعايطة 2000ص188**)

-**تعريف كوترل:** هو مجموعة من الاستجابات الشرطية المترابطة لدى فرد ما في موقف اجتماعي، والتي تعبر عن أسلوب مثير لمجموعة متماثلة من الإستجابات الشرطية المتماسكة في نفس الموقف.

من التعاريف السابق ذكرها للدور نستخلص ما يلي:

- للدور عدة عناصر وردت في التعاريف السابقة تتمثل في السلوك والشخصية والعلاقات الإجتماعية والمعايير الموضوعة.
- الدور يعكس مجموعة سلوكات والتصرفات المنبثقة عن الفرد الذي يحتل مكانة ما.(**نفيدسة 2000ص60**)

1-2 :مفهوم صراع الأدوار

تمهيد:

تعددت الأطر والتصورات التي تناولت الأدوار , كما تباينت هذه الأطر عندما ركز على الجانب الصراعي منه ولقد تجسد هذا النوع في إبراز محدد من صراع الأدوار في شتى مواقف الحياة داخل المجتمع.

مما لاشك فيه أن وجود الكائنات على سطح الأرض لم توجد عبثا, إنما وجدت من اجل دور أو وظيفة محددة يقوم بها, بيد أن هذه الأدوار وبالاتجاه نحو الأسرة تزداد تعقدا وغموضا فالحياة عموما تفرض على الفرد لكي ينعم بالتوافق والاتزان أدوار متعددة ولا محالة أن هذا التعدد والاختلاف سينشئ الكثير من الصراعات البسيطة منها والمعقدة مما فجر ما سمي بصراع الأدوار والذي أثره الواضح على الفرد عموما وعلى المرأة العاملة خصوصا.

أ : تعريف اللغوي

من خلال ما تم تناوله من التعاريف اللغوية للدور يمكن تعريف صراع الأدوار لغة على أنه هو تعارض المهام أو سلوكات المتوقعة من الفرد .

ب :تعريف الإصطلاحي:

قدم بعض العلماء والباحثون تعريف ومفاهيم عديدة لصراع الأدوار نذكر منها ما يلي:

-**تعريف" قطيشات :** "هو مواجهة الفرد لدورين متعارضين لعدم استطاعته الوفاء بتوقعاتهما،أو لتناقض متطلبات الدور مع حاجات الفرد وقيمه واتجاهاته، أو لتداخل الأدوار.**(عقيل2014 ص19)**

يري **(هونت1967)** أن صراع الأدوار عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار اجتماعية فقد يكون بين هذه الأدوار بعض الخلط و الإختلاف والصراع . **(زهران 2003 ص171)**

ويعرف **(كاتزو كان1966)** صراع الدور" بأنه عدم التوافق بين إثنين أو أكثر من التوقعات أو الطلبات فاتخاذ أحد منهم يجعل القبول أو أداء الآخر أكثر صعوبة إن لم يكن مستحيلا .**(زهران 2003 ص171)**

يعرفه (عبد المنعم الحفني 1978) بأن صراع الأدوار هو ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يعين على الفرد القيام بها في محيطه الإجتماعي.

-**تعريف عسكر :** "هو التعارض بين متطلبات الدور أو هو تعرض الفرد لموقف يفرض عليه متطلبات متعارضة في آن واحد **(بن عمارة، ,2006ص29)**

وتعتقد سهير كامل وسلوى عبد الباقي (1985) أن صراع المرأة العاملة نتاج لتناقض بين طموح الشخصي ومشاعر الذنب اذا حاولت المرأة التخلص من مسؤولياتها الأسرية فقد نشئت على أنها المسؤولة بالعمل خارج بيتها بحثا عن ذاتها وأملا في تحقيق مستوى اجتماعي واقتصادي أفضل لها ولأسرتها, تكون مطالبة بنفس القدر على الأقل بالوفاء بمسؤوليتها الكاملة اتجاه الزوج والأولاد وإدارة البيت , وهو ما يعجل بظهور الشعور بالصراع بين الأدوار,هذا القول لا يمنع من الاشارة إلا ان المرأة تحاول التوافق مع الأدوار المتوقعة منها, في حين لم تتغير أدوار الزوج وبذلك أصبح التغيير متوقع في اتجاهاته أو سلوكه بطيئا بالمقارنة بالتغيير في

اتجاهات الزوجة العاملة مما يؤدي الى وجود فجوة بين اتجاهات الزوجين وهو ما يسهم في إبراز الصراع لدى المرأة **(شند,2000 ,ص 40)**

لذلك يتعين على المرأة أن تحدث تعديلا ولو طفيفا على أدوارها بما يتناسب مع المتطلبات المتوقعة منها وذلك حتى تتجنب الصراع وتحقق نوعا من التوافق.

من التعريفات السابقة نرى أن صراع الأدوار هو عدم قدرة الفرد للموائمة بين دورين أو أكثر إذ يؤثر أحداهما على القيام بدور الآخر.

وأن صراع الأدوار هو صراع داخلي ناتج عن قيام الفرد بدورين أو أكثر (الدور المهني والأسري) تكون مطالبها متناقضة، كما تكون توقعات الفرد مناقضة لتوقعات الأفراد الذين يتفاعل معهم في المجتمع والمنظمة التي يعمل فيها.

التعريف الإجرائي لصراع الأدوار لدى الأم العاملة: هي تلك التصورات والتوقعات المتعارضة والتي تنتظر من الأم العاملة إتجاه أدائها لأدوارها كزوجة وأم وعاملة نتيجة تعدد أدوارها مع شعور بعدم الإستطاعة تحقيق هذه المطالب أو الإستجابة لمختلف التوقعات في آن واحد .

2-أسباب صراع الأدوار:

من مسببات صراع الأدوار كثيرة نذكر منها:

1-قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة والمتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار .**(راضي الوقفي 2003ص710)**

2- ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صارعا بين دورين أو أكثر، حيث يؤدي تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق توقعات المرتبطة بالدور الآخر .

3. -قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد والآخر **(حامد عبد السلام زهران2003ص171)**

4-إدارك الفرد لنفسه انه يقوم بدورين أو أكثر وكلاهما يناسب مواقف مختلفة تناسب مواقف ولا تناسب أخرى .

5- قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من سلوك الذي قد ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور، ويطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور **(كامل علوان الزبيدي, 2003 ص 167)**

6-عدم الاتساق بين مقتضيات الأدوار وبين أرائه وعقائده واتجاهاته فإنه يجنح إلى فعل شيء لخفض عدم الاتساق.

7-يحدث صراع الأدوار عندما تتأزم وتضطرب الشخصية فيضطرب معها أنماط التفاعل مع الآخرين.

8-يحدث أيضا عندما يوجد فروق واضحة بينما يتوقعه الآخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص من نفسه.

3 -مصادر صراع الأدوار:

صراع الدور الناتج عن تعارض بين متطلبات الدور والقيم الشخصية: وتحدث عندما تتعارض قيم ومعتقدات الفرد مع التوقعات المطلوبة منه في وظيفة ما.

-صراع الدور الذي يكون مصدره شخصا واحدا:يحدث هدا النوع من الصراع عندما يتعرض الفرض في بيئة العمل لتوقعات متعارضة أو متناقضة في نفس الشخص .

-صراع الدور الذي يكون مصدره أكثر من شخصين: يحدث هذا النوع من الصراع عندما يواجه الفرد متطلبات متعارضة من شخصين أو أكثر في نفس الوقت.

- الدور الناتج عن تعدد أدوار الفرد: يحدث هذا النوع من الصراع عندما يكون للفرد أكثر من دور وتتعارض هذه الأدوار مع بعضها البعض .**(سمية بن عمارة ، 2006ص354)**

4- - أثار صراع الأدوار:

-تؤثر على الشخصية تأثيرا سيئا ويخلق الكثير من المشكلات حتى لقد نسب إليه بعض أنواع الاضطرابات النفسية**(حامد عبد السلام زهران2003 ص171)**

-وصراع الأدوار ظاهرة تعكس مشكلة التفكك في البناء الاجتماعي وعدم انسجام بين الشخصية والبناء الذاتي.

– عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر بحيث يؤدي إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر .

–قد يتحلى الفرد عن القيام بدور لمصلحة دور آخر.

–قد يلجأ إلى موقف دفاعي فيأخذ في تأويل عدم الاتساق بما قد يعنيه ذلك من وقوعه فريسة للصراع الداخلي **(راضي الوقفي 2003 ص. 710)**

– عند حدوث الصراع بين دورين أو أكثر بحيث تؤدي إلى تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة على تحقيق التوقعات المرتبطة بالدور الآخر.

تدل نتائج الدارسات العلمية أن صور صراع الأدوار المختلفة ينتج عنها الكثير من الآثار السلبية الضارة بالفرد والمنظمة ونذكر منها:

–ارتفاع ضغط دم وزيادة دقات القلب وارتفاع مستوى القلق والتوتر في جانب العمل.

–ارتفاع معدلات الغياب وترك العمل. **(خليل عبد الرحمان معايطة 2000 ص .198)**

–انخفاض مستوى الرضا الوظيفي وانخفاض الإنتاجية.

–ضعف الثقة في الرؤساء والمنظمة ككل. **(عبد السلام أبو قحف2001 ص198)**

5 -تحليل صراع الأدوار

قد يستجيب الفرد لصراع ويحله بأحد الحلول الأربعة :

- الاستجابة للضغط و الاستسلام له .
- التمسك بالمعايير المهنية ومتطلباتها .
- محاولة التوفيق بين الآراء المتعارضة .
- تجنب اتخاذ قرار حاسم وهام. **(اسامة حمدونة 2008)**

ترى النظم الإدارية وتحرص على تحديد المواصفات ومعايير للأدوار المختلفة تجنبا لصراع بين أفراد المجموعة الواحدة كتحديد مواصفات كل وظيفة وتحديد أدوارها تحديدا دقيقا قاطعا وذلك لتخفيف

من حدة الصراع بالفصل بين الأدوار، إضافة إلي تغيير الآراء و الإتجاهات ليقترب الفرد من مقتضيات الدور الجديد **(راضي الوقفي، 1998 ص 710)** .

فصراع الأدوار يعني التضارب والتعارض بين الأدوار ويقلل احتمالات الفعالية الجيدة ويؤدي حتما إلى تأثير سلبي على الفرد والمرأة العاملة عموما .

إن الحكم على تكامل الشخصية الفردية أو عدم توافقها إنما يرجع في الأغلب للصراع الأدوار وفشل الأفراد في التأقلم معها أو في مواجهتها , ويرجع السبب في رأي توما جورج خوري إلى عدم تمكن الأفراد من القيام بدورين أو أكثر في آن واحد .

باختصار فإن التصادم بين الشخصية الدور والشخصية الفردية الأصلية هو مسؤول عن نجاح أو فشل الأفراد في التوافق الاجتماعي وإن إتاحة الفرص المتكافئة على أساس كفاءة والمقدرة والخبرة هي الكفيلة بتحقيق حدة الصراع في الأدوار حتى لايشعر الفرد بالضياع والتوتر والانفعال والضغط الاجتماعي . **(توما جورج الخوري , 1996ص 65)**.

فالمرأة العاملة تقع دائما فريسة لصراع المهام والأدوار والشعور بالذنب نتيجة لاحساسها بضعف وضآلة إنتاجاها اتجاه أسرتها وأصدقائها , وأنها تأخد أقل مما يعطي من وقتها سواء للعمل أو الآخرين فهي ترى أنها أقل في بيتها وفي وضيفتها في آن واحد , لذا تقع عرضة لتضارب الأدوار.**(انشراح الدسوقي , 1986ص 88)** .

خلاصة المبحث الثاني:

يعتبر صراع الأدوار ظاهرة لدى الفرد عامة والمرأة العاملة خاصة وهذا ما تعرضنا له في هذا الفصل من خلال تعريفه،أسبابه، مصادره ومظاهره، آثاره وفي الأخير رأينا أن صراع الأدوار يؤثر على المرأة العاملة بدرجة كبيرة من خلال تعدد أدوارها ومهامها.

مبحث الثاني :صراع الأدوار عند المرأة الجزائرية العاملة

1-التطور التاريخي لعمل المرأة :

احتلت المرأة مكانة اجتماعية واقتصادية وسياسية ودينية متميزة في مختلف العصور ولعبت دورا فعالا في شؤون الحياة ،وقد تباينت أهمية وأشكال هذا الدور وهذه المكانة باختلاف الأزمنة. فمنذ القدم والمرأة تمارس العديد من الأعمال والوظائف وهي إلى يومنا هذا تعمل إما داخل المنزل او خارجه ،او تقوم بالعملين معا فهي منذ نشأتها كفتاة كانت تعمل في بيت والديها او كأم تعمل في بيت زوجها او خارج البيت ،فقد كانت تمارس كثير من الأعمال الزراعية و الاقتصادية والحرفية والمهنية وهنا يمكن الإشارة بإختصار الى تاريخ عمل المرأة في بلادنا.

لذلك يرجع مفهوم عمل المرأة إلى بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وذلك عندما بدأ عمال المصانع يضربون عن العمل نتيجة لإرهاقهم بساعات عمل طويلة وذات أجر محدود بسبب ذلك دخلت المرأة ميدان العمل لتغطي نقص الأيدي العاملة في المصانع، خوفا من توقف العمل والخسارة المالية المترتبة على ذلك ، ويرى بعض الكتاب العرب أن دخول المرأة لميدان العمل ما هو إلا نتيجة لخطط مدروسة من قبل الرأسمالية التي ولدت على يد اليهود وهذا لغرض إنشاء مجتمع مالي بدون دين ولا أخلاق وكانت الوسيلة الوحيدة للوصول إلى غايتهم الخبيثة تحرير المرأة .**(ابن محمد الرماني زيد 2003 ص.12)**

2-دوافع خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل:

أكدت الغالبية العظمى للنساء أن من أهم دوافعهن للعمل هو الحاجة الإقتصادية , والمقصود هو حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للإعتماد على دخل المرأة **(كاميليا عبد الفتاح1984, ص86)**

إلا أن هذا الدافع إنخفضت قيمته تدريجيا وذلك بازدياد فرص التعليم وزيادة عدد النساء العاملات,بالإضافة إلى تغير الذي حدث في مفهوم دور المرأة وكذا الدافع المادي الذي نجده في الأسر ذات الدخل المنخفض , بالإضافة إلى دوافع المرأة الشخصية كرغبتها في تثبيت كفاءتها وقدراتها في إنجاز الأعمال التي كانت على رجال فقط ,وهدا ما ظهر عند العاملات المتعلمات تعليما عاليا لأن التعليم بالنسبة للمرأة في حذ ذاته لا يحقق الحصول على العمل فقط وإنما وسيلة لتحقيق هدف أو طموح شخصي للمرأة التي تعمل خارج المنزل **(عوفي مصطفى 2003,ص 143)**ومن أهم الدوافع لذلك ندكر منها ما يلي:

2-1:دوافع اقتصادية:

في دراستنا لهذه الدوافع بينت بعض الدراسات أن من أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو الحاجة الإقتصادية وضرورة ألزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الحديث ، إذ أن أعباء المعيشة وغلاءها من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل من جهة أخرى دفع المرأة إلى الخروج في البحث عن عمل ، ففي دراسة لـ هاير (hayer) أكد فيها دوافع خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني وعملها من أجل جمع المادة . **(بوتفنوشات ، 1980 ، ص 19)**

إن أساسيات الأسر تفرض على المرأة الخروج إلى ميدان العمل أو امتهان بعض الحرف حتى المنزلية منها إحساسا بأهمية المال كوسيلة لرفع مستوى معيشة الأسرة **(كاميليا عبد الفتاح ،1984 ، ص 85)**

2 -2 : دوافع ذاتية :

منها تأكيد الذات والمكانة الإجتماعية ، وكذلك حب الظهور وتحقيق المنفعة الشخصية ، أي طموحات المرأة لا حدود لها بإبراز شخصيتها كفرد فعال في المجتمع ، له حقوق وواجبات باعتبار أن العمل الخارجي وسيلة لاكتساب المكانة الهامة في المجتمع عامة والأسرة خاصة . ففي دراسة لفيشر على 100 عائلة بها أمهات تخرجن من الكليات بنيويورك (و م أ)تبين أن نصف مجموعة اللاتي يعملن يشعرن بالملل أثناء وجودهن بالمنازل ، وأن خدمة الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية أصبح من الأعمال الروتينية. **(كاميليا عبد الفتاح ،1984 ، ص88)**

2-3-دوافع نفسية

2-3-1 -وجود وقت الفراغ:

تعاني النساء عموما من وجود وقت فراغ، لاسيما في ظروف عدم الإنجاب وغيره من الظروف مما يدفع المرأة إلى العمل من أجل سد وقت فراغها الطويل، الذي يسبب بدوره الكثير من الملل والضجر والقلق، ففي دراسة تماضر حسون تبين أن ثمة نسبة 32% من النساء العاملات يعملن بسبب الملل والضجر**(حسون تماضر ، 1993.ص13)** لأن دوافع المرأة نسبية تتحدد حسب الوضع الاقتصادي للأسرة وحسب الحاجات المختلفة والرغبات التي تريد تحقيقها، كما لا يعد الدافع لزيادة الدخل هو الأساس الوحيد لعمل المرأة، بل تنوعت دوافع العمل وبدأت تقبل على العمل مدفوعة بدوافع أخرى،فالعمل أصبح بالنسبة لكثير من النساء

حاجة نفسية إلى جانب كونه ضرورة اجتماعية، ويلاحظ اليوم أن المرأة قد تخرج إلى العمل مثلا بسبب شعورها بالوحدة، وهذا ما تبين في (دراسة نعامة سليم) أنه من بين كل ثلاث متزوجات يعملن فثمة اثنتان يلتحقن بلعمل بسب الرغبة في الخروج خارج المنزل والشعور بالرضا عن العمل، واتفاق العمل مع ميولهن، وبينت أن واحدة من بين ثلاثة يعملن بسبب الحاجة**(نعامة سليم، 1984 ،ص52)** اتضح أن ثمة 24%من النساء العاملات يعملن لسد أوقات فراغهن**(الجوير إبراهيم،1995 ص 108)**

وفي بحث آخر أجري في الكويت كانت 28%من النساء العاملات قد التحقن بالعمل قتلا للوقت و للقضاء على الملل والضجر الذي يسببه الجلوس في المنزل.**(حسون ، 1993ص 21)**

ويمكن القول أن خروج المرأة إلى العمل يختلف بحسب الزمان والمكان، وباختلاف حاجات النساء، لكن الشعور بالملل والضجر بسبب الروتين اليومي للأعمال التي تؤديها من خدمة للأطفال ومن الأعمال المنزلية الأخرى كل ذلك قد يكون محرضا لخروجها من المنزل بعد حصولها على فرصة عمل**(عبود إيمان، 2002 ص 80)**

2-3-2: توكيد الذات:

يضاف للدوافع السابقة نحو العمل وجود دافع توكيد الذات عند المرأة،وحتى تقضي المرأة على الوضع التقليدي الذي وضعها فيه المجتمع الذي ينظر إليها على أنها زوجة وربة بيت وأم لأطفال،ففي دراسة تماضر حسون مثلا أكدت 43%من النساء العاملات بأن الدافع الأساسي إلى العمل لديهن هو توكيد الذات**(تماضر حسون،1993ص 13)**

وتجدر الإشارة إلى أن خروج المرأة قد يلبي لديها عدة دوافع في آن معا كما يرى البيومي حسن مثل توكيد الذات إلى جانب الرغبة في المشاركة في الحياة العامة، وسد وقت الفراغ ورفع المستوى الاقتصادي .**(البيومي حسن، 1987 ص 8)**

وفي شركة الشرق للألبسة الداخلية في دمشق تبين أن نسبة 35%من العينة أجبن بأن الدافع إلى العمل كان بهدف تلبية الحاجات الأسرية أي الحاجات المادية ولأن حياتهن بلا عمل لا معنى لها**(نعامة، 1984 ص 87)**

لكن يجب التوضيح بأن توكيد الذات لا يتجلى من خلال خروج المرأة إلى العمل فقط، فثمة أشكال أخرى من النشاط المجتمعي للنساء كالانتماء لجمعيات خيرية أو الأندية النسائية لاسيما بين النساء السوريات من الطبقة الأرستقراطية .**(عبود إيمان، 2002ص 80)**

وفي أمريكا تستعرض دراسة أجريت عن النساء العاملات تبين أن العمل مهم جدا لأنه يمنحهن الشعور بالصحة ويحقق ذواتهن و يطور مهاراتهن، وأفدن أنهن قبل أن يعملن كن يشعرن بالاكتئاب والملل**(حسون، 1993ص59)**

وفي دراسة ميدانية جرت على عينة من النساء العاملات في قطاعات مختلفة في مدينة الرياض ذكرت 53%منهن أثناء الإجابة أن الغاية من العمل هي الرغبة في تحقيق الذات والاستمتاع بالعمل، كما ذكرت 66% منهن أيضا بأن العمل حقق لهن آمالهن يمكن التوصل إلى أن دافع المرأة إلى العمل بهدف تأكيد الذات يعد دافعا هاما،لأن عملها يقدم لها راحة نفسية ويشعرها بالرضا وبأنها كائن اجتماعي له دور في بناء المجتمع وتطويره**(الجوير، 1995 ص107)**

2-4 -دوافع تعليمية :

في مجتمعنا الحديث نجد أن الأسرة أولت اهتماما بالغا لضرورة تعلم المرأة خاصة وتكوينها ، حيث أصبح تعليمها ضرورة لابد منها للقضاء على الأمية.

كما تجدر الإشارة إلى القول بأن فرص عمل المرأة ترتبط بمستواها التعليمي ، وتندفع للبحث عن عمل مهني مناسب لشهادتها الدراسية حتى لو كانت ولازالت في إطار التمدرس في التدرج كما هو المثال اليوم .

2-5 -دوافع اجتماعية :

أخذت المرأة تشارك في معترك الحياة الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي .يظهر ذلك جليا وبشكل كبير في المجال التعليمي والمجال الاقتصادي حيث تخرج المرأة إلى مؤسسات التعليم وأماكن العمل الأخرى تاركة البيت لساعات طويلة .خروج المرأة إلى العمل دون تنسيق جيد مع البيت بكل ما يحتاجه من رعاية، تربية وحياة زوجية قد يؤدي إلى زعزعة الأسس التربوية والأخلاقية عند الأبناء وكذلك ازدياد المشاكل الزوجية حتى تصل الأمور أحيانا إلى التفكك الأسري.

السبب هو أن المرأة هي عمود البيت والركيزة التربوية الأولى والمهمة في الأسرة .النشاط الذي من أجله تخرج المرأة من البيت يحدد طبيعة الحياة الأسرية .لا يكفي أن تخرج المرأة من أجل إثبات نفسها في الحلبة السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية على حساب الحياة الأسرية، لأن الأسرة تبقى هي المجال الأساسي الذي يحتاج للمرأة قبل أي مجال آخر.

فالسعي وراء المادة والشهرة على حساب الصحة الأسرية يمكن أن يؤدي إلى تدهور العلاقات الأسرية إلى جانب سوء تربية الأطفال ، وإذا خرجت المرأة إلى العمل من منطلق حضاري وقيمي وهو المشاركة الفعالة في المجتمع من أجل التقدم والتحضر والرقي بالأبناء لمستقبل حضاري أفضل، وإذا كانت تعمل من أجل تحقيق ذاتها كامرأة فعالة في المجتمع.

إن علم النفس وعلم الإجتماع يعتقدان بأن الأطفال بحاجة ماسة إلى عناية، واهتمام، ومحبة وحنان الأم في السنوات الأولى من حياتهم .عندما تنتقل التربية في هذه السنوات الأولى المهمة في حياة الأطفال إلى عائلات بديلة كالحضانات، الأقرباء وغيرهم، فإن الحلقة في التكوين النفسي للأطفال ربما لا تكتمل .مهما كانت هذه البدائل مهنية وقريبة إلى عالم ونفسية الأطفال فإنها في النهاية لا تسد مكان الأم بأي حال من الأحوال **(الخشاب، 1993 ،ص 112)**

خطورة هذا الوضع متعلقة بمدى وعي الأم والأب لذلك، فالواجب هو التنسيق الجيد بين البيت والعمل وعدم الاتكال على الآخرين والمس بعملية التكوين النفسي والاجتماعي لشخصية الأبناء ظنا بأن الآخرين قادرون على إكمال ما لا يستطيع الآباء إنجازه.

3-أثار خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل

لقد كان لخروج المرأة للعمل أثره على عدة نواحي أهمها التغيير في حجم الأسرة وكذلك في العلاقات الزوجية فضلا عن اثار اشتغال الأم على أطفالها كما أن من نتيجة عمل المرأة حدوث بعض التغيير في القيم والاتجاهات المعروفة .أما بالنسبة لحجم الأسرة فإن العلاقة بين حجم الأسرة وعمل الأم ليست علاقة بسيطة بسبب الكثير من العلاقات المتشابكة وخاصة للوضع الإجتماعي و الإقتصادي للمرأة .

3-1: أثر عمل المرأة علي الأبناء:

ان المشاكل التي تتعرض لها الام العاملة وأطفالها تعتمد اساسا على نوعية المرأة ذاتها ونوع العلاقة التي تقيمها معهم ونوع الرعاية التي تقدمها لهم ،ومدى استمتاعها بعملها وفي هذا الصدد يقال ان عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون والتعلم في المنزل و الاعتماد على النفس ،او تفرض عليهم اعباء ثقيلة لا يتحملها إلا البالغين و اذا حكمنا على المرأة العاملة والأم بالإدانة كما يفعل الكثيرون فنحن نتهم ظلما عدد كبير من النساء اللاتي لا تقدم لهن الظروف بديلا للعمل ومن الجدير بالذكر ان وجود الام في المنزل لا يضمن نجاح علاقتها بزوجها وأطفالها .وهنا يرى الكثيرون ان الوقت الطويل الذي تقضيه الام مع أطفالها ليس دليلا على "الأمومة الصالحة "لأنه اذا كانت لدى المرأة رغبة شديدة في الالتحاق بالعمل وتشعر أن أطفالها يعوقونها عن تحقيق ذلك فإن علاقتها بهم قد تتأثر سلبا الى حد كبير **(سناء الخولي, ص 99 -100)**

وهناك العديد من الآراء التي تختلف حول موضوع تأثير عمل المرأة على الابناء .

أ.الرأي الاول والذي يتناول الاثر الايجابي :

تعتبر علاقة الأم بأبنائها من اقوي الروابط الاسرية , فبمجرد ان يرى الطفل النور يجد أمه تتعهده بالرعاية والحنان وتغمره بعطفها حتى يكبر ويستطيع المساهمة في الحياة الاجتماعية اما الأم العاملة فيتقلص وقت بقائها في المنزل ولكن رغم ذلك بينت بعض الدراسات ان المرأة العاملة تقبل على أبنائها بشوق ولهفة وتعوضهم عن وقت غيابها عن المنزل عكس المرأة الماكثة بالبيت التي تقل او تنعدم عندها تلك اللهفة نتيجة بقائها في المنزل وعدم مفارقتها لهم .

ب . الرأي الثاني والذي يتناول الأثر السلبي:

لقد تسبب خروج المرأة للعمل في ظهور مشكلة العناية بالأطفال فغياب الام لساعات طويلة وتركها لأبنائها في دور الحضانة أو في منازل الاهل او احد الجيران يجعلهم يحسون بفقدانها ويعانون من اضطرابات نفسية تؤثر على بناء شخصيتهم . حيث نجد بعض الدراسات التي ربطت تأثير عمل المرأة بمدة غيابها عن المنزل حيث أن تكيف الأبناء مع هذا الوضع يقل كلما زادت مدة غيابها عن خمس ساعات وعموما فإن تأثير عمل المرأة على أبنائها يتوقف عن الظروف المحيطة بها.

3-2 :اثر عمل المرأة على نفسها :

ان التحرر الجزئي للمرأة الذي ظهر في انتقالها من مجرد حارسة للبيت الى أن تصبح منافسا قويا للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن كانت له انعكاسات ايجابية وأخرى سلبية في شخصيتها فمن الناحية الايجابية أن العمل خارجا ساعدها للقيام بدور نشيط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع وفي تطوير شخصيتها سيكولوجيا فالعمل الخارجي ساعدها على تسامي رغباتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل .

اما من الناحية السلبية فتؤكد جميع الدارسات السيكولوجية ان المرأة تواجه جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل .رغم انها خرجت بملء ارداتها فالمرأة العاملة تشعر بالاكتئاب والإحساس بالذنب ،فهي مشتتة الفكر ما بين عملها وضرورة تأديته على اكمل وجه وما بين أسرتها وأطفالها ومنزلها .ان تواجدها في هذه الحالة يجعلها فريسة التوتر المستمر الذي يهدد بناء شخصيتها فينعكس على سلوكاتها وتصرفاتها ويرافق هذه المشاعر بعض الأعراض الاخرى مثل فقدان الشهية والأرق والبكاء المتكرر ، واذا اشتدت حالة الاكتئاب تحولت الى مرض ومن ثم عجز عن العمل.

كما ان المرأة العاملة كثيرا تنتابها مشاعر الخوف والقلق هذا الاخير الذي يعمل كإشارة انذار للأنا بوجود خطر وتهديد داخلي او خارجي يهدد الشخصية وبالتالي اعداد العدة لمواجهته بحشد مزيد من الطاقة لحماية الشخصية.

4- أثار صراع الأدوار على المرأة الجزائرية العاملة وأسرتها:

هناك مجموعة من الآثار الناجمة عن صراع الأدوار التي تعيشه المرأة العاملة خارج البيت سواء الايجابية منها والتي تحفز عن العمل خارج البيت ,او سلبية والتي تصبح عائقا له يمكن ان نجملها كما يلي:

أ:الآثار الإيجابية:

يمكننا أن نقول أن العمل حاجة واستعداد في داخل الإنسان وإنه يرتبط بجوهر الحياة نفسها, فالحياة لاتستقيم بدون العمل بالنسبة للفرد والمجتمع علي حد سواء.

والإيجابيات الأساسية بالنسبة للمرأة أنها تحقق ذاتها وشخصيتها ووجودها من خلال العمل وهي تحس بالإنتاج والإنجاز والأهمية, كما أن العمل يعطي صاحبه الاستقلال المادي ويساهم في تنمية قدرات الشخصية واغتنائها من النواحي العملية والفكرية والاجتماعية, والقيام بالعمل يشعر المرأة بالرضا

والسرور والنجاح ,وفي ذلك مكافأة هامة وتدعيم لقيمتها وثقتها بنفسها من النواحي النفسية , ومما لاشك فيه أن العمل يجعل المرأة أكثر قوة وأكثر قيمة في مختلف النواحي الواقعية والمعنوية والمرأة لا تبقي ذلك الكائن الضعيف ذا القدرات المحدودة والذي لا حولا له ولا قوة . وبشكل عام فإن العمل يساهم في تحسن الصحة النفسية للمرأة كما تدل عليه معظم الدراسات العربية نظرا لايجابيات العمل المتعلقة بالاستقلالية وتحقيق الذات وازدياد السيطرة على الحياة والمستقبل من النواحي الاقتصادية والشخصية **(حسان المالح, 2000 ص81)**

ففي دراسة قامت بها" فريدة صادق زوزو" حول أثر عمل المرأة خارج البيت على استقرار بيت الزوجية سنة 2005 بماليزيا , أشارت فيها إلى أن من أهم الآثار الإيجابية لعمل المرأة خارج بيتها هي:

- المساعدة في تنمية الوطن.
- . المساهمة في الدخل.
- . المشاركة في الأعباء المالية للزوج.

وفي هذا الصدد يقول فاروق بن عطية " إن عمل المرأة يحقق لها الرفاهية, وبواسطة العمل يتكون لدى المرأة علاقات جديدة مع الرجل**(BEN ATIA FAROUK , 1970)**"

ب- الأثار السلبية:

لعمل المرأة خارج البيت أثار سلبية عديدة قد تفوق في حجمها الاثار الايجابية.

و قد أشارت " فريدة صادق زوزو في دراستها السابقة الذكر " اثر عمل المرأة خارج البيت على استقرار بيت الزوجية " إلى الآثار السلبية العائدة على أعضاء الأسرة الثلاثة :الأب (الزوج) .الأم (المرأة) والأولاد, وتبعا لذلك تم تقسيمها إلى أثار عائدة على الأولاد , وأثار عائدة على المرأة, وأثار عائدة على الزوج.

4-1. الأثار العائدة على الأولاد:

إن الطفل لا يحتاج فقط إلى من يوفر له أمور وحاجيات الأكل والنظافة والنوم فقط, وهو الدور الذي يمكن أن تؤديه أي خادمة أو دار للحضانة ولكن الطفل يحتاج ضمن الأمور السابقة الذكر ,الى الحنان وعاطفة الأمومة التي لا يمكن للخادمة مهما أوتيت من ثقة وأمانة وحنان أن تعطيها له, لأن هذا الطفل

أجيرها فقط , والأم في العائلة تدير شؤون بيتها من منطلق البنية التقليدية لهذه العائلة , واليوم أصبحت الأم المتحضرة (العصرية)تدير شؤون داخل وخارج البيت بشكل مزدوج, ولكن أصبحت هذه الأم بين زوج وأولاد تلبي زوجا من المتطلبات: متطلبات ناتجة من سياق الحياة التقليدية ومتطلبات أخرى تمخضت من البيئة الحديثة.(**MOSTAFA BOUTEFNOUCHET,1998, P159**).

4-2- الآثار العائدة على المرأة نفسها:

إن المرأة العاملة وبسبب كثرة وتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتقها فإنها تصاب بالإرهاق المؤدي إلى الصراع النفسي (**فريدة صادق زوزو, WWW;LAHAONLiNE: COM**)والسلبيات المرتبطة بعمل المرأة من الناحية النفسية يرتبط بمدى مناسبة العمل لشخصية المرأة وقدراتها ومهاراتها وأيضا بنوعية شروط أداء العمل وظروفه... وأيضا فإن العمل الروتيني الممل أو العمل القاسي الصعب يساهم بشكل سلبي علة صحة المرأة النفسية.

فخروج المرأة للعمل يسبب لها اضطرابا كما يعمل على تشتيت جهدها وعدم ضبط النفس وفقدان لقدرتها على التركيز والقلق المستمر الذي تعيشه معظم العاملات , إضافة على الحالة الفزيولوجية وما تواجهه من مشاكل خاصة بها وبتركيبها العضوي ,فمثلا فترة الحمل والولادة حيث في هذه الفترة بالذات تلاقي أصعب المراحل في حياتها خاصة وهي بمثابة زوجة وأم عاملة مسؤولة داخل البيت وخارجه ,مع أن الغالبية العظمي من النساء العاملات يشتكين من الإرهاق الجسماني والذهني الذي يتعرضن له أثناء العمل خاصة في مجال الصناعات الخطرة والمرهقة, والتي تؤثر على أداء المرأة لوظيفتها التربوية في الأسرة على أكمل وجه لذلك ظهرت تيارات تنادي بفكرة أن المرأة مملكتها البيت والرجل له المجال الخارجي , إذا ينظر إلى التوظيف النساء كخطر يهدد المستويات الأخلاقية والأسس الاقتصادية للأسرة والاحترام الذاتي للرجال. (**فرانس كيري , 1988,ص309**)

ومن المتوقع في مجتمعاتنا أن الضغوط المتعددة التي تواجهها المرأة من النواحي الاجتماعية وتناقض النظرة إلى عملها أن تسبب في زيادة القلق والتوتر والإحباط وسوء التكيف واضطراباته ,إضافة إلى هذا شعورها بأنه يمكنها الاستغناء عن العمل في أي لحظة أو أن تنعكس مشكلاتها الشخصية والاجتماعية على عملها .(**سميرة حرفوش 1961 ,ص30**)

ويضيف paul Leaury . Beaulieu بهذا الصدد أن البيئة العادات الأنشطة والمجهودات اليومية تخلف آثار جسيمة على المرأة العاملة أكثر من الرجل كما أن المرأة ضعيفة وعصبية ,فهي تتعرض إلى صدمات مفاجئة من العمال المحيطين بها (**PAUL LEROY–BEALIEU, 2000 ;P213**)ورغم الظروف التي تعاني منها المرأة العاملة إلا أنها استطاعت أن تحقق لنفسها الكثير من خلال دخولها ميدان العمل الإنتاجي ومواجهتها للعالم الخارجي بعيدا عن أسرتها , فقد ساعد اشتغال المرأة على دفع المخاوف والسيطرة عليها وحصرت كاميليا عبد الفتاح أثر العمل على المرأة نفسها في:

- اشتغال المرأة يساعدها على حل مشكلة كسد القضيب.
- اشتغال المرأة يساعدها على التخلي عن الروابط الليبيدية.
- اشتغال المرأة يساعدها في التغلب على الفراغ والملل.
- العمل الخارجي يخفف من شعور المرأة بالتبعية.**(كاميليا إبراهيم عبد الفتاح 1984.ص275)**

فالإستقلال الاقتصادي الذي تحصلت عليه المرأة بخروجها إلى العمل دعم مكانتها وزاد من سلطتها فأصبحت تتمتع بمقدار محترم من النفوذ والسلطة في مختلف المجالات ولكن هذا لا يعني أن كل النساء العاملات يتمتعن بنفس المستوى من اتخاد القرار , بل توجد هناك من العاملات من لازالت تعيش تحت سيطرة الزوج واستبداده سواء بالرأي أو اتخاد القرارات الأسرية وحتى في مسألة الأجور التي تتقاضاها ,ورغم ذلك فبحصولها على حقها في التعليم والعمل فإنها ستتحصل على الحرية الكاملة للتعبير عن ذاتها وتأكيد شخصيتها أمام زوجها وعائلته فخروج المرأة للعمل تولد عنه أثار على المرأة نفسها وعلى أسرتها ومجتمعها.

4-3. الآثار العائدة على الزوج:

جاء تأكيد الإسلام على حقوق الزوج بصورة حاسمة واضحة غاية في التأكيد على وجوب طاعته وعدم إهمال حقه بحال من الأحوال من قبل المرأة فقد تعرض لها أسباب أو تخدعها مغريات فتهمل حقه أو تقصر في طاعته .**(عدلي علي أبو طاحون 2000 ص83)**

والعمل يعتبر من الأسباب الرئيسية في انشغال المرأة عن أداء كل واجباتها تجاه زوجها وإعطائه حقه كاملا ,لذا فإن إهمال شؤون البيت وإهمال المرأة نفسها يبعث في نفس الرجل الملل في الحياة اليومية الروتينية مع زوجة عاملة المرهقة تعبة من عملها الخارجي تزيدها أعباء ومسؤوليات البيت إرهاقا يدخل هو أيضا في

دوامة. ففي خضم هذه الأجواء لا يجد لنفسه مقاما ويتحرج أن يبوح باحتياجاته النفسية وهذا يؤدي بدوره إلى خطر الطلاق الذي ينهي كيان مؤسسة الأسرة **(WWW;LAHAONLiNE: COM . فريدة صادق زوزو)**

وحسب محمد إحسان الحسن فإن عمل المرأة المتزوجة كما تشير الدراسات والأبحاث العلمية يترك آثار سلبية في عملية تنشئة الأطفال وفي العلاقات الزوجية وفي تدبير المنزل ذاته, وتظهر هذه الآثار السلبية جلية في العائلة العراقية المعاصرة بالرغم من وجود الأجهزة واللوازم البيتية الحديثة التي تساعد على إدارة وتدبير أمور البيت, وهناك أدلة إحصائية تشير إلى أن عمل المرأة خارج البيت قد ساهم مساهمة فعالة في زيادة معدلات الطلاق في المجتمع العراقي. **(حسن محمد حسن . 1992 ص 307)**

فإقبال المرأة على العمل أدي إلى تغير نمط العلاقات الأسرية من ناحية وتغير مكانتها ودورها التقليدي من جهة أخرى فلقد "تضمن إقبال المرأة على العمل خارج المنزل أيا كانت دوافع العمل أنماط جديدة للتكيف مع الظروف الأسرية , كما تضمن أنماطا جديدة بدلا من العلاقات الأسرية وأبعاد جديدة لأدوارها ومكانتها اختلفت باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة "**(إحسان محمد الحسن , 1981 ص 129)** إذا يمثل العمل للكثير مصدرا لإثبات الوجود اجتماعيا ولا سيما المرأة التي لم تكن تتمتع بأدنى حقوقها(كالتعليم) نتيجة للواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي, ونتيجة للتغيرات التي عاشها المجتمع أصبحت ميادين التعليم والعمل مفتوحة أمام المرأة , التي استطاعت أن تغزو مختلف الميادين العلمية , ولقد كانت لها الأثر البليغ على حياتها الأسرية والمهنية, بحيث لم تعد المرأة العاملة قادرة على التوفيق بين مسؤولياتها الأسرية والتزاماتها العلمية ,وهذا أدى إلى خلق مشاكل على المستويين وخاصة الأسرة بحيث تغيرت وظائف الأسرة والأدوار فيها كانت إنهار تقسيم العمل بين الزوجين , إضافة إلى نقص الاهتمام والرعاية بالأبناء , وبالتالي إهمال مسؤولياتها الكثيرة إلا أن مدى تأثير خروج المرأة للعمل يختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها و,الظروف الاقتصادية التى يعيشها المجتمع ككل ,إضافة إلى الدور الفعال للقيم والعادات في تحديد طبيعة التأثير ,فإذا كانت راضية على عمل المرأة ومشاركتها في التنمية كانت التأثير إيجابي , وإذا كانت القيم والعادات . ترفض خروجها للعمل فإنها تقف عائق في وجهها , مما يحدث مشاكل عويصة على مستوى العمل والأسرة .

خـــلاصـــة الفـــصـــل

في ضوء ما تقدم نخلص الى ان عمل المرأة خارج البيت زاد من مسؤوليتها فبعد ان كان دورها يقتصر على رعاية الأسرة وتنشئة الأطفال والقيام بالأعباء المنزلية كأدوار تقليدية وبعد أن كانت متفرغة تفرغا كاملا لهذا الدور مؤهلة له الذي خلقت مؤهلة بيولوجيا وسيكولوجيا, اصبح لها دور آخر يقتضي خروجها خارج المنزل , وترك هذا الدور الهام لفترة قصيرة يوميا . ولا شك أن ذلك سيؤدي إلى نتائج هامة وخطيرة على الأسرة والمجتمع , برغم الأطر القانونية التي كفلت لها الحق في العمل عبر المواثيق الوطنية والدساتير والخطابات المطالبة بالمساواة في عالم الشغل, ولكن هذا لن يعفيها من المؤاخذة الاجتماعية والصراع الدائم بين أدوارها الأسرية وأدوارها الوظيفية, ويبقي تنظيم الوقت وتفهم أفراد الأسرة ,ومشاركتهم الايجابية في مساهمتهم للمرأة داخل البيت ,من أهم العوامل التي يمكنها تخفيف الضغوطات والصراعات التي تعيشها هاته المرأة العاملة, وتمنح لها المزيد من الوقت لتطول مدة الجمع بين الحياتين داخل وخارج البيت ,وإلا يصبح التفكير في أخذ قرار جدي سيضحي بأحد الدورين في موقف محرج للمرأة نفسها , وحتما ستنعكس أثاره بصفة مباشرة على الأسرة والمجتمع ككل.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

المنهج المستخدم في الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة الاساسية

أدوات جمع البيانات

الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

إن الدراسة العلمية لأي موضوع لابد لها أن تحوي جانبين و هما النظري والتطبيقي ,لم يقتصر موضوع الدراسة على الجانب النظري بحيث يجب تدعيمه بالجانب الميداني ,لتأكد من صحة الفرضيات المطروحة في الجانب النظري,وعليه خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية للموضوع , وهدا بعد أن كنا تعرضنا في الفصول السابقة إلى مختلف الجوانب النظرية الخاصة بموضوع الدراسة , وسنتناول في هذا الفصل كل من مجتمع البحث,ومجالات البحث مع التطرق إلى توضيح المنهج المستخدم في الدراسة وكذا العينة وأدوات جمع البيانات والدراسة الاستطلاعية.

1-المنهج:

هو النسق والنظام الذي يتبعه الباحث , تتوضح فيه الأفكار التي تجري فيه وصولا إلى الحقيقة التي ينشدها. **(نوزاد حسن أحمد, 1996 ص 34)**

ونظرا لتعدد المناهج في البحوث العلمية والدراسات النفسية من خلال تغيير تنوع المواضيع وطبيعتها قمنا في بحثنا هذا بإستخدام المنهج الوصفي وهذا لطبيعة الدراسة والتي تعتبر من المجالات النفسية المهمة.

-**المنهج الوصفي** :يعتبر من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الإنسانية و الإجتماعية ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الميدان . ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كما.**(محمود أحمد درويش ,2018 ,ص71)**

2-**الدراسة الاستطلاعية**

إن الدراسة الاستطلاعية تقرب الباحث من ميدان بحثه وتزوده بمعلومات أولية حول الظاهرة موضوع الدراسة،و بهذا فهي تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث وتهدف الدراسة الاستطلاعية في:

-معرفة مجتمع الدراسة وخصائصه.

-التعرف على الظاهرة المراد دراستها و جمع معلومات و بيانات عنها.

-معرفة خصائص أفراد البحث وأخذها بعين الاعتبار.

-دراسة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة قامت الباحثتين بإختيار عينة الدراسة الإستطلاعية من الأستاذات المتزوجات العاملات بثانويات مدينة تقرت حيث بلغ عددهن (30) أستاذة إختيروا بطريقة عشوائية وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر فيفري

3- الدراسة الأساسية

3-1:عينة الدراسة

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في مجموع العاملات ب (06) ثانويات بمدينة تقرت، حيث تم إختيار العينة بدقة وممثلة لمجتمعنا الأصلي مع مراعات متغير الدراسة .

حيث تم تحديد هذه الثانويات بمدينة تقرت ،ثم تم اختيار فئة الأستاذات المتزوجات العاملات بهذه الثانويات ليتم بعدها اختيار عينة عشوائية من المجموعة الكلية للزوجات العاملات بالثانويات الستة ,و تم إستبعاد (04) إستبيات التي رفضت الإستجابة عليها. وتتكون عينة البحث النهائية من 115 زوجة عاملة

وجاءت النسب كما يلي:

جدول رقم (01) يبين نسبة أفراد العينة بالنسبة لمجتمع الدراسة الاساسية

إسم الثانوية	المجتمع الأصلي	عينة الدراسة الإستطلاعية	عينة البحث
ثانوية عبد الرحمان الكواكبي	31	04	26
ثانوية البشير الإبراهمي	19	04	15
ثانوية الأزهري التونسي	20	05	13
ثانوية هواري بومدين	21	06	14
ثانوية الأمير عبد القادر	40	08	32
ثانوية الحسن إبن الهيثم	18	03	15
المجموع	149	30	115

3-2 توزيع العينة حسب متغير السن

جدول رقم(02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة%
السن	أقل من35 سنة	60	%52
	أكبر من 35 سنة	55	%47,8
المجمـــــــوع		115	%100

تبين النتائج المعروضة في الجدول رقم(04) أن عدد أفراد العينة الذين تقل أعمارهم عن (35) سنة قد بلغ (60) فرد أي ما نسبته 52% وعدد الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم(35)سنة قد بلغ 55 فرد أي ما نسبته 47,8%

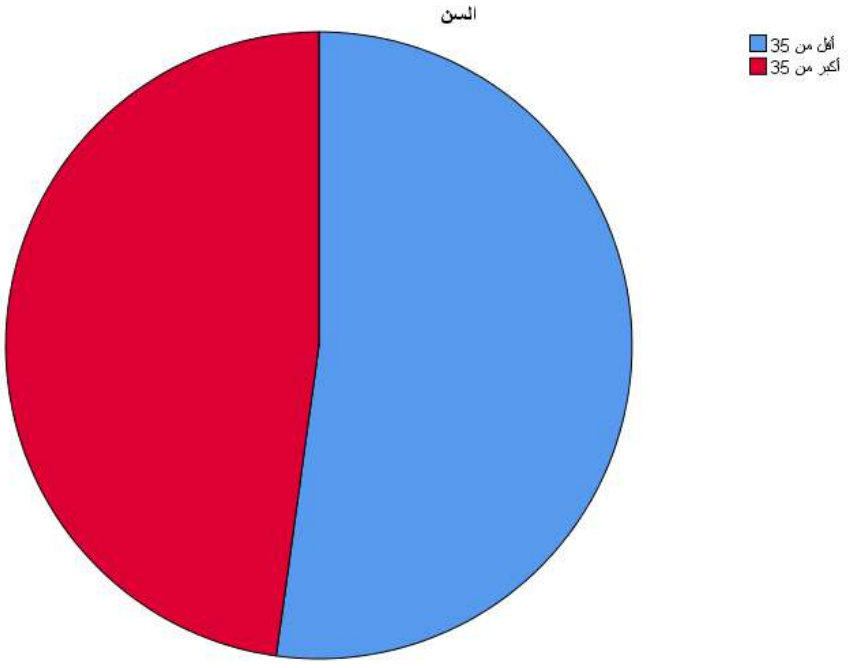

شكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

3-3-توزيع العينة حسب متغير الأولاد

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأولاد

المتغير	الفئة	التكرارات	%النسبة
السن	أقل من طفلين	52	%45,2
	أكثر من طفلين	63	%54,8
المجمـــــــوع		115	%100

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول رقم(05) أن عدد أفراد العينة تبعا لمتغير عدد الأولاد قد بلغ (52) بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن أقل من طفلين أي مانسبته (45,2%) بينما بلغ (63) بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن أكثر من طفلين أي مانسبته .(54,8%)

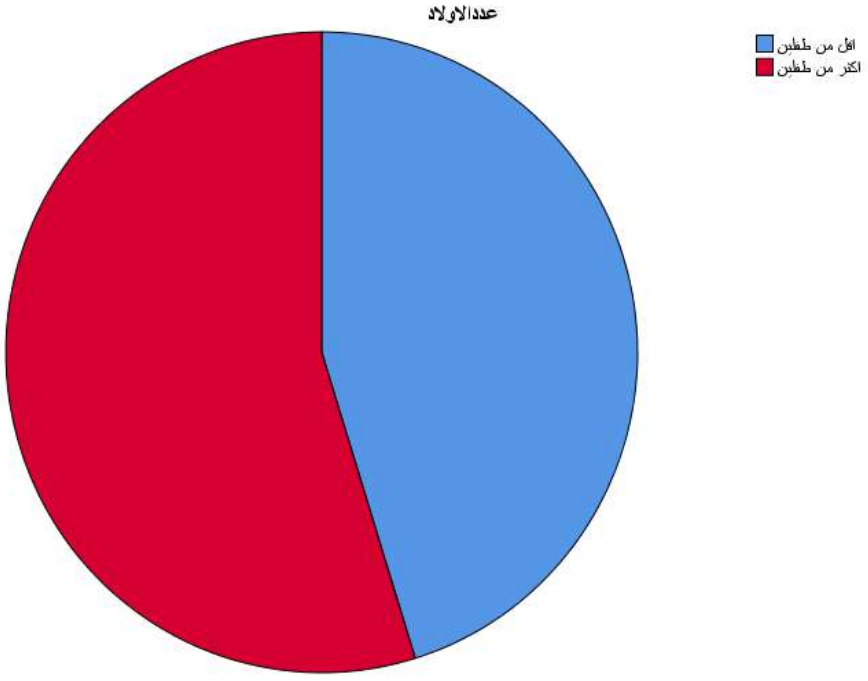

شكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأولاد

4-الأدوات المستخدمة لجمع البيانات:

تم الاعتماد في دراستنا هذه على الاستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

إن حصول الباحث على المعلومات المناسبة في الظاهرة المدروسة تكون عن طريق جمع البيانات و بإستخدام المنهج المناسب وهذا الأخير ما يحدد نوع الأدوات التي يجب على الباحث الإستعانة بها في جمعه للمعلومات وفي دراستنا هده إعتمدنا على أداة الإستبيان.

4-1-وصف الأداة

-استبيان صراع الأدوار للباحثة سمية بن عمارة والذي يتكون من 6 أبعاد(نظرة المرأة لذاتها.نظرة المرأة لزوجها,نظرة المرأة لأولادها.نظرة المرأة لعملها .نظرة المرأة لواجباتها المنزلية)

واستناد الاستبيان الباحثة سمية بن عمارة لصراع الأدوار تم بناء الاستبيان المخصص للدراسة حيث بلغت عدد بنوده 36 بندا وقد تم تعديله لتصل إلى24 بندا مقسمة على الأبعاد التالية : (نظرة المرأة لذاتها,نظرة المرآة لزوجها,نظرة المرأة لأولادها,نظرة المرأة لعملها .نظرة المرأة لواجباتها المنزلية) ويصحح المقياس بإعطاء وزن لكل بند مابين(1-3) والبدائل هي(نعم,أحيانا,لا)

جدول رقم(**04**) يوضح مفتاح تصحيح الأداة

البدائل	نعم	أحيانا	لا
الأوزان	**3**	**2**	**1**

4-2:**الخصائص السيكومترية للأداة:**

أولا:الصـــــــدق:

ترى أنستازي .**anastasia 1982**"أن صدق المقياس يهتم بمدى يقيس المقياس واللى أي درجة من الكفاءة نقيسها ويخبرنا الصدق بما يمكن الإستدلال عليه من درجات المقياس.

1-صدق الاتساق الداخلي بين الأداة ككل وابعادها

جدول رقم (05) يوضح صدق الأبعاد (الميادين) والأداة ككل

الأبعاد	معامل الإرتباط	الدلالة
نظرة المرأة لذاتها	0,71	0,01
نظرة المرأة لزوجها	0,05	/
نظرة المرأة لأولادها	0,77	0,01
نظرة المرأة لعملها	0,70	0,01
نظرة المرأة لواجباتها المنزلية	0,68	0,01
صدق الأداة	0,58	0,01

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معامل الارتباط للأبعاد (الميادين) محصور بين قيمتي دلالة 0,68 كأقل قيمة ممثلة في ميدان نظرة المرأة لواجباتها المنزلية وأعلى قيمة 0,77 كأعلى قيمة ممثلة في ميدان نظرة المرأة لأولادها عند مستوى دلالة 0,01، ونلاحظ أن معامل الارتباط الكلي للأداة بلغ 0,58 عند مستوى دلالة 0,01 مما يدل على أن أداة الدراسة ذات صدق عالي ويمكننا تطبيقها في إجراءات الدراسة الميدانية في صورتها الحالية.

ثانيا:الثبـــــــات :

يقصد بثبات درجات الإختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس , أي مدى قياس الإختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها, فدرجات الإختبار تكون ثابتة إذا كان الإختبار يقيس سمة معينة قياسا متسقا في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس(**علام, ص 131, 2000**)

1-**طريقة ألفا كرومباخ:**

جدول رقم (06) يوضح نتائج ثبات ألفا كرومباخ للأداة

الأداة	**ألفا كرومباخ**
صراع الأدوار	0.74

5- الأساليب الإحصائية:

تختلف نتائج البحث في ضوء الأساليب الإحصائية المستخدمة. ومن أجل حساب صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة والإجابة على تساؤلاتها إستخدمنا نظام (SPSS;22:0) وإختبار فرضيات الدراسة. والتي تحدد مدى دقة النتائج وموضوعيتها, وقد إعتمدت الدراسة الحالية على الأساليب الإحصائية التالية:

1-نسب المئوية : وتم إعتمادها للوقوف على مدى تمثيل النسب الأساسية للأفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة(السن ,عدد الأولاد).

2-التكرارات : لتحديد خصائص عينة الدراسة المتمثلة في(السن ,عدد الأولاد).

3-وللإجابة على التساؤل الأول, تم إستخدام المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لتحديد مستوى صراع الأدوار .

4-إختبار (ت) :تم الإعتماد عليه في هذه الدراسة من أجل دراسة الفروق بين الأستاذات الأقل من 35 سنة والأستاذات الأكبر من 35 سنة في صراع الأدوار, وبين الأستاذات اللاتي لديهن أقل من طفلين واللاتي لديهن أكثر من طفلين في صراع الأدوار.

إختبار (ت): يعد اختبار "ت" من أكثر اختبارات الدلالة الاحصائية شيوعا , فهو من المقاييس البارامترية المستخدمة في الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية ,وترجع نشأته الأولى إلى أبحاث العالم " ستودنت " ولهذا سمى الاختبار بأكثر الحروف تكرارا في اسمه وهو حرف تاء . ويمكن القول إن اختبار " ت "يستخدم لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة والمستقلة للعينات المتساوية وغير المتساوية . وهناك ثلاثة أنواع لاختبار "ت " هي كما يلي :

. اختبار "ت "لعينة واحدة .

. اختبار "ت " لعينتين مستقلتين .

. اختبار "ت " لعينتين مرتبطتين.**(حريزي بوجمعة, 2019, ص2)**

-معامل ألفا كرومباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

خلاصـــــــة الفـــصـــــل

قد تعرضنا من خلال هذا الفصل إلى الخطوات الإجرائية للبحث والتي تمت على أساسها الدراسة انطلاقا من المنهج المستخدم في الدراسة ,ثم العينة مختلف مواصفاتها ,كما تناولنا الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ,وتأكدنا من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية المشار إليها سابقا. وفي الأخير انتهينا إلى طريقة إجراء الدراسة الأساسية وتناولنا الأساليب المناسبة لتحليل البيانات والتي سيتم عرضها في الفصل الآتي من الدراسة..

الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية

عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

تمهيد

تم جمع الاستمارات والتي بلغ عددها (**115**) إستمارة صالحة للتحليل ثم إستخدام نظام SPSS;22 لتحليل البيانات وكذا الإجابة على أسئلة الدراسة وعرض نتائجها حسب تسلسلها كالتالي:

1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى:

تتعرض الأستذات العاملات بثانويات مدينة تقرت لمستوى مرتفع من صراع الأدوار.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من أبعاد مقياس صراع الأدوار مع ترتيبها تنازليا وتحديد مستواها وبعد المعالجة الإحصائية بنظام SPSS;22 تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لأبعاد مقياس صراع الأدوار وترتيبها تنازليا ومستواها:

أبعاد صراع الأدوار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	المستوى
نظرة المرأة لذاتها	1,60	0,29	04	منخفض
نظرة المرأة لزوجها	1,58	0,50	05	منخفض
نظرة المرأة لأولادها	1,79	0,50	03	متوسط
نظرة المرأة لعملها	2,23	0,37	01	مرتفع
نظرة المرأة لواجباتها المنزلية	2,04	0,52	02	متوسط
الدرجة الكلية	1,83	0,27	\	متوسط

من خلال ما تم عرضه في الجدول السابق يتضح أن الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت يتعرضن لمستوى متوسط من صراع الأدوار , إذ بلغ المتوسط الحسابي (1,83) بإنحراف معياري قدره (0,27) بمستوى متوسط , وأتت الأبعاد في المستوى المنخفض والمتوسط , إذ تراوحت المتوسطات الحسابية

بين (1,58- 2,23) وكان بعد نظرة المرأة لعملها في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2,23) و إنحراف معياري(0,37) وبمستوى مرتفع, يليه بعد نظرة المرأة لواجباتها المنزلية بمتوسط حسابي (2,04) و إنحراف معياري (0,52)وبمستوى متوسط , بعد ذلك يأتي بعد نظرة المرأة لأولادها بمتوسط حسابي (1,79) و إنحراف معياري (0,50)بمستوى متوسط .يليه بعد نظرة المرأة لذاتها بمتوسط حسابي (1,60) و إنحراف معياري (0,29) بمستوى منخفض وصولا إلى بعد نظرة المرأة لزوجها بمتوسط حسابي (1,58) و إنحراف معياري.(0,50).

مناقشة وتفسير النتيجة:

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى بإستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والموضح في الجدول رقم (08)يتضح أن الأستاذات العاملات بثناويات مدينة تقرت يتعرضن لمستوى متوسط من صراع الأدوار.

ونستخلص أن الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت يتعرضن لمستوى متوسط من صراع الأدوار, وهذه البيانات المتحصلة عليها يمكن أن نقول أنها ترجع الى الصدفة .

ويمكن القول أن الأستاذة عندما تجد جوا من العدل والمساواة بينها وبين زملائها في المدرسة، وعندما تعطى الوقت المناسب لإنجاز المهام المطلوبة منها، فسينعكس ذلك على أدائها وثقتها بنفسها، وبالتالي شعورها بالرضا الوظيفي، في حين غياب الحافز يدفعها إلى الشعور بالإحباط ويعرضها لصراع أدوراها.

ويمكن القول أن أثر عمل المرأة على أسرتها مرتبط بشخصيتها وثقافتها وقدرتها على تطوير نفسها , كذلك مرتبط بتفهم الرجل لدورها وإيمانه بمشاركتها وإعترافه بجهودها ,وأيضا مرتبط بحجم الخدمات التي يقدمها المجتمع للأسرة وتنوعها حيث المطلوب زيادة أعداد دور الحضانة ورياض الأطفال وتحسين أداءها ومستواها , وزيادة تفاعل الرأي العام مع قضايا الأسرة والمرأة فيما يتعلق بالجهود الكثيفة التي يحتاجها المنزل والتربية الأسرية **(رولى مدفوني,2018 ص185)**

-2عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على:

وجود فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير السن.

عرض النتيجة

بعد تطبيق اختبار (T TEST)للفروق في صراع الأدوار للعينتين غير المتساويتين تعزى لمتغير السن تم الحصول على النتائج المدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم(08) يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات وفقا لمتغير السن

المتغير		N	X	الإنحراف	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
السن	أقل من 35 سنة	60	1,83	0,27	0,22	113	0,82	غير دالة
	أكبر من 35سنة	55	1,84	0,26				

يظهر من خلال الجدول رقم(09) أن المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذات الأقل من35 سنة والذي بلغ عددهن 60 أستاذة قدر ب (1,83) بدرجة انحراف قدرت ب, (0,27) في حين قدر المتوسط الحسابي لدى الأستاذات الأكبر من35 سنة واللاتي بلغ عددهن 55أستاذة ب (1,84) بدرجة انحراف بلغت (0,26) ,كما بلغت قيمة ت (0,22) بدرجة حرية قدرت ب (113) درجة عند مستوى الدلالة (0,82) أكبر من 0,05 وهي غير دالة إحصائيا ويشير هذا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لصراع الأدوار تعزى لمتغير السن , ومنه نرفض الفرض البديل H1 التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير السن. وتستبدل بالفرض الصفري H0 التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير السن.

مناقشة وتفسير النتيجة

من خلال النتيجة يتضح أن متغير السن ليس له تأثير على صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت . وان الأستاذات يتعرضن لنفس نتيجة صراع الأدوار سواء كن أقل من 35سنة أو أكبر من 35سنة.

ترجع هذه النتيجة إلى أن الأستاذات في مختلف أعمارهن يقع عليهن عاتق سير العملية التعليمية منذ دخولهن المدرسة إلى نهاية اليوم، فطبيعة عملهن تتطلب منهن التحضير اليومي للعملية التعليمية شاملة الإعداد اليومي للدروس، وتدعيمها بالوسائل التعليمية وطرق التدريس المتنوعة، مع إيجاد سبل متنوعة للتحفيز والدافعية للتعلم مرورا بالتنويع في أساليب التقويم بأنواعها المختلفة المبدئية والمرحلية الختماية, وإعداد الاختبارات وتصحيحها . فكل هذه الأعمال والمهام تسبب ضغطا كبيرا، وتحتاج إلى شخص لديه قدر من الكفاءة لمواجهته.

و رأت (دورتي نفيل وساندراد ميكو ,1977) بأن صراع الأدوار يتأثر بعمر العاملة وأن صغيرات السن يجهلن الطريقة المثلى للتعامل مع أدوارهن على عكس الكبيرات فى السن الاتي أعطتهن خبرة الحياة والنضج الفعلي السبيل الجيد للفك الصراعات والتحقيق من حدتها . **(سميرة شند , 2000 ص 75)**

3-عرض ومناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على:

وجود فروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض ثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير عدد الأولاد.

عرض النتيجة:

بعد تطبيق اختبار(T TEST)للفروق في صراع الأدوار للعينتين غير المتساويتين تعزى لمتغير عدد الأولاد تم الحصول على النتائج المدونة في الجدول الآتي:

جدول رقم (09) يوضح دلالة الفروق في صراع الأدوار لدى الأستاذات وفقا لمتغير عدد الأولاد

المتغير		N	X	الإنحراف	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
عدد الأولاد	أقل من طفلين	51	1,82	0,28	0,35	113	0,82	غير دالة
	أكثر من طفلين	64	1,84	0,25				

يظهر من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي بالنسبة للأستاذات اللاتي لديهن اقل من طفلين والذي بلغ عددهن51 أستاذة قدر ب (1,82)بدرجة انحراف قدرت ب,(0,28)في حين قدر المتوسط الحسابي لدى الأستاذات اللاتي لديهن أكثر من طفلين والذي بلغ عددهن 64أستاذة ب (1,84)بدرجة انحراف بلغت, (0,25) كما بلغت قيمة ت (0,35)بدرجة حرية قدرت ب (113)درجة عند مستوى الدلالة (0,82)وهي أكبر من 0,05 وهي غير دالة إحصائيا ويشير هذا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة لصراع الأدوار تعزى لمتغير عدد الأولاد ,ومنه نرفض الفرض البديل H1 التي تنص على توجد فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت لمتغير عدد الأولاد ,وتستبدل بالفرض الصفري H0 التي تنص على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بثانويات مدينة تقرت تعزى لمتغير عدد الأولاد.

مناقشة وتفسير النتيجة:

من خلال النتيجة يتضح أن عدد الأولاد ليس له تأثير على صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات ببعض ثانويات بمدينة تقرت ,ويمكن تفسير هذا بأنه إذ قل أو زاد عدد الأولاد المرأة العاملة فهذا لا يؤثر في صراع أدوارها ,وهدا راجع إلى الرعاية التي تقدمها لأولادها وقوة شخصيتها إتجاه عملها والإستمتاع به وقد يمكن أن نقول أن هذا راجع إلى تنشئة لكل أم مما يجعلها تتحمل مسؤولية أبناءها وعدم إشراكهم في صراع الأدوار.

تتفق هذه الدراسة مع دارسة سمية بن عمارة الموسومة بالصراع الأدوار وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأم العاملة (2006) بورقلة حيث بلغت العينة 220 أم عاملة , وقد توصلت إلى عدم وجود فروق في صراع الأدوار بإختلاف عدد الأولاد حيث قدر المتوسط الحسابي لعينة النساء اللواتي لديهن أكثر من طفلين (29.73) , بينما بلغ المتوسط الأمهات اللواتي لديهن أقل من طفلين 26.46 , أما الإنحراف المعياري للمجموعة الأولى قدر ب 10,21 والإنحراف المعياري للمجموعة الثانية قدر ب 10,10 عند درجة الحرية 218 قد أشارت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في صراع الدور لدى المرأة العاملة باختلاف عدد الأولاد وهذا راجع الى ان عدد الأولاد و اختلافهم يساهم الى حد ما في حدة صراع الدور و تضارب أدوار العاملة بحكم ثقل مسؤولياتهن و كثرة إنشغالاتهن (بن عمارة ، 2006). وتختلف هذه الدراسة عن دراسة (العتيبي 1949) السعودية على عينة قوامها 300 من الأمهات العاملات ممن لديهن أطفال ، و استخدمت الباحثة المقابلة حيث توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية من ناحية عدد الساعات التي تقضيها الأم مع أطفالها في اليوم و بقاء الأطفال بصحبة الخادمة عند خروج الأم إلى العمل (**أبو الحصين،2010، ص75**) .و عليه توجد فروق دالة إحصائية في صراع الدور لدى المرأة العاملة المتزوجة حسب عدد الأولاد حيث يمكن إرجاع ذلك لعدم الاختلاف بين الأدوار التي تقوم بها المرأة سواء لديها طفل أو طفلين، أو أكثر في وقت تتعدد مطالب الأطفال وتكثر مشاكلهم فطفل واحد يعوض طفلين في زماننا ، فالمرأة عندما تنجب طفلا تزداد مسؤولياتها ويزيد معها التوتر والتعب اتجاههم ويقلل من فعاليتها بحكم أنها المسؤولة عن رعاية و أكثر انتقادا لنفسها فيما يتعلق بأدوارها المنزلية. ان المرأة العاملة و التي لديها أولاد تعاني من مشكلة ترك الأبناء أثناء عملها خارج المنزل و هي من أهم و أول المشكلات. و بالتالي عدد الأولاد يساهم في حدة صراع الأدوار و تأزمها بسبب ثقل مسؤولياتها و كثرة انشغالاتها.و رعاية يمكن نفي صحة الفرضية التي تقول توجد فروق في صراع الأدوار لدى المرأة العاملة باختلاف عدد الأولاد و إثبات الفرضية البديلة.

خلاصـــــــة الفصـــــــل

من خلال عرض ومناقشة النتائج, تم التحقيق من الفرضيات حيث جاءت الفرضية الأولى تنص على أن الأساتذة العاملات بثانويات تقرت تتعرض لمستوى مرتفع من صراع الأدوار, وعليه رفضت الفرضية الثانية وأستبدلت بالفرضية الصفرية. على أن أساتذة العاملات بثاويات تقرت يتعرضن لمستوى متوسط من صراع الأدوار , فيما فندت الفرضية الثانية وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار تعزى لمتغير السن بين أفراد العينة, وعليه رفضت الفرضية الثانية واستبدلت بالفرضية الصفرية, وقد تمت الإجابة على الفرضية الثالثة التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا في صراع الأدوار تعزى لمتغير عدد الأولاد واستبدلت بالفرضية الصفرية.

خاتمة

خـــــــاتـمة

يشهد المجتمع الجزائري تغيرات كبيرة في بنيته الاجتماعية والاقتصادية وقد تجلى ذلك بشكل بارز في تعدد أدوار المرأة وتنوع مسؤولياتها فبعد ما كانت المرأة تكتفي بدورها كأم وزوجة وربة بيت ترعى مطالب أسرتها الجسمية والنفسية والصحية والدراسية لأبنائها ، ومسؤولة عن دراسة شؤون بيتها من تنظيف وغسيل وطهي وترتيب إضافة لهذه الأدوار مزاولتها للعمل ، ومن بين المهنة التي تزاولها مهنة التدريس باعتبارها محور إهتمامنا في هذه الدراسة ، كونها مدرسة تقيدها أوقات وتحكمها قوانين ومراسيم تنظيمية وهذا ما من شأنه أن يسبب لها قلق وتوتر ويجعلها تعيش في صراع كبير.

فالمرأة في محاولتها للتوفيق بين الحياة الأسرية والحياة المهنية تسلك طريقا شاقا وصعب يعمل علي تشتيت جهدها وقدرتها على التركيز , لتعيشا قلقا مستمرا يؤثر على صحتها النفسية والجسمية خاصة في غياب المشاركة الايجابية للأزواج بمساعدتهم إياها في القيام بالواجبات المنزلية وتنازلهم عن بعض حقوقهم العرفية والشرعية .

كما وجدت أن طبيعة ووقت العمل يلعبان دورا مهما في قناعة المحيطين بالمرأة تجاه عملها , فمثلا العاملات بالمدارس أكثر قبولا لدى المجتمع من غيرهن , لأنهن يقدمن خدمة مباشرة للمجتمع فهن يعملن داخل مكان العمل كما يعملن خارجه (في بيوتهن)علي الضرورة يستقبلن أفراد المجتمع لتدريس أبناءهن خاصة من الأقارب الأمر الذي جعل بالمجتمع أمام ضرورة قبول هاته الفئة من العاملات وإعطائهن المكانة الاجتماعية التي تليق بهن .

إستنتاج عام

جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على صراع الأدوار للمرأة العاملة المتزوجة ببعض ثانويات مدينة تقرت ,ثم الوقوف على الفروق بين الأستاذات العاملات حسب متغيري (السن وعدد الأولاد) وبعد التعرف على مفهوم الدور صراع الأدوار,أسبابه ,مصادره, أثاره ,تحليله, وصولا إلى صراع الأدوار عند المرأة الجزائرية العاملة .

وبناء على تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أداتي الدراسة على 115 أستاذة عاملة ببعض ثانويات مدينة تقرت وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-يتعرضن الأستاذات العاملات بمستوى متوسط من صراع الأدوار.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بمدينة تقرت تعزى لمتغير السن.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صراع الأدوار لدى الأستاذات العاملات بمدينة تقرت تعزى لمتغير عدد الأولاد.

الإقتراحات والتوصيات

- دراسة مستوى صراع الأدوار لدى الأستاذات (دراسة مقارنة للمراحل الثلاثة : الابتدائية ,المتوسطة, الثانوية)
- إعطاء المزيد من الإهتمام لظروف العمل في المدارس من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل الأستاذات قادرات على تقديم المزيد من الإنجازات إضافة إلى شعورهن بالراحة النفسية.
- الإهتمام بالأستاذات من خلال عقد الندوات والدورات التدريبية لرفع مستوى أدائهن والوصول بهن إلى الكفائة العالية في مهنتهن.
- توفر خدمات رعاية الطفولة ودور الحضانة للعناية بالأطفال وقت عمل الأم حتى تطمئن على طفلها في هذه الدور وقت وجودها في العمل وتتمكن من قيامها بدورها الوظيفي على أكمل وجه.
- إعطاء المزيد من الإهتمام لظروف العمل في المدارس من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل المعلمات قادرات على تقديم المزيد من الإنجازات إضافة إلى شعورهن بالراحة النفسية.
- توجيه الإهتمام إلى تطوير أوضاع المؤسسات التي تهتم بتعدد الأدوار وعلاقته بصحة المرأة العاملة (الأستاذة) وذلك برعاية الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة بهدف تخفيف الصراع الذي تتعرض له .
- بما أن الدراسة أثبتت الفروق في صراع الأوار لدى الأستاذات تعزى لمتغير عد الأولاد وعليه يجب توفي الحضانات ورياض الاطفال بالقرب من الثانويات وهي ضرورة يفرضها واقعنا المعاصر الذي تلعب فيه المرأة المتزوجة العاملة في مجال التدريس دورا مهم وفعالا لا يمكن تجاهله.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

القرآن الكريم.

1) احسان محمد الحسن العائلة والقرابة والزواج ,دار الطليعة للطباعة والنشر, بيروت. 1981
2) بوتفنوشت مصطفى ,العائلة الجزائرية : التطور والخصائص الحديثة ,ترجمة رمزي أحمد ,ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر 1980
3) الجوير ابراهيم ,عمل المرأة في المنازل وخارجه ,مكتبة العبيكان ,الرياض. 1995
4) حامد عبد السلام زهران ,دراسات في الصحة والإرشاد النفسي ط1 ,عالم المكتب ,القاهرة 2003
5) حسان المالح ,الطب النفسي والحياة ج 3 دار الاشراقات ط 1 دمشق. 2000
6) حسن محمد بيومي ,الاتجاهات النفسية للشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع ,مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز ,السعودية.1987
7) حسن محمد حسن ,علم الاجتماع السكان وتنمية الموارد البشرية , دار المعرفة الجامعية ,الاسكندرية 1992حسون تماضر , تأثير عمل المرأة علي تماسك الأسرة في المجتمع العربي ,المراكز ,العربي للدراسات الأمنية والتدريب ,الرياض. 1993
8) الخشاب مصطفي ,النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ,القاهرة ,دار المعارف . 1993
9) خليل عبد الرحمان معايطة ,علم النفس الاجتماعي , دار الفكر ط 1 عمان. 2000
10) الخولي سناء . (1998) المدخل الى علم الاجتماع . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
11) راضي الوقفي ,مقدمة في علم النفس دار الشروق, عمان. 2003
12) سلامة عبد الحافظ . (2007) . علم النفس الاجتماعي, دار البازوري للنشر والتوزيع عمان
13) سميرة محمد شند ,الاظطربات العصابية لدي المرأة العاملة , مكتبة الزهراء ,ط 1القاهرة دون تاريخ
14) سميرة حرفوش وآخريات ,تحديد الاحتياجات التدريبية للقوي العاملة النسائية السعودية في الأجهزة الحكومية الادارة العامة للمكتبات ,الرياض. 1961
15) صلاح الدين محمود علام.القياس والتقويم التربوي أساسياته وتوجهاته المعاصرة, دار الفكر العربي الطبعة الأولى, القاهرة . 2000
16) عادل علي ابو طاحون ,حقوق المرأة : دراسات دينية وسوسيولوجية ,جامعة المنوفية الاسكندرية . 2000
17) عبد السلام أبو قحفة ,محاظرات في السلوك التنظيمي , الاسكندرية2001

18) عبود ايمان ,عمل المرأة وتعليمها وعلاقتهما باتخاد القرار داخل الأسرة ,مصر للطباعة ,القاهرة , 2002

19) عمومن رمضان 9 أكتوبر 2013 عمل المرأة بين صراع الدور والطموح , بحث مقدم إلي المؤتمر الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,جامعة ورقلة ,الجزائر.

20) عوفي مصطفي ,خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الاسري مجلة العلوم الانسانية ,جامعة مستوري قسنطينة ,العدد 19 جوان 2003

21) كامل علوان الزبيدي ,علم النفس الاجتماعي ,دار الورقة ,الأردن. 2003

22) كامليا عبد الفتاح ,سيكولوجية المرأة العاملة , دار النهظة العربية , بيروت لبنان. 1984

23) نعامة سليم , سيكولوجيا المرأة العاملة ,مكتب الخدمات الطباعية ,سوريا. 1984

24) هادي رضا مختار .(1997) عمل المرأة و أثره على الاستقرار الأسري , دراسة ميدانية مجلة العلوم الاجتماعية . المجلد25 العدد 2 ,الكويت

25) . محمود أحمد الدرويش, مناهج البحث في العلوم الأساسية , الطبعة الأولى , مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع, مصر,2018

26) نوزاد حسن أحمد ,المنهج الوصفي في كتابه سيبويه ,الطبعة الأولى,دار الكتب الوطنية . بنغازي, 1996

ثانيا :الرسائل والأطروحات

1) بوبكر عائشة, العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة .دراسة ميدانية بوحدات صحية لمدينة طولقة, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم جامعة منتوري قسنطينة,**2007**

2) سمية بن عمارة , صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته بالتوافق الزواجي, دراسة ميدانية لعينة من العاملات ببلدية ورقلة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي , جامعة ورقلة . 2006

3) المنعم وفاء , (2016) صراع الأدوار لدي الزوجة العاملة في المجال الصحي وعلاقته بمستوي الطموح

4) نفيدسة فاطمة . (2007) : العلاقة بين النسق القيمي والدور المرأة الطارقية) دراسة ميدانية بمدينة تمنراست . رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح , ورقلة ,الجزائر.2003

5) رولي مدفوني :صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى معلمات المرحلتين الإبتدائي والمتوسط دراسة ميدانية في مدينة أم البواقي رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2018.

6) ثالثا: المجلات والمحاضرات

7) ابن محمد الرماني زيد ,إضطراب العمال..., السبب في عمل المرأة مقال إستراتجية عمل المرأة.2003

8) حريزي بوجمعة, جامعة آكلي محند أولحاج ,محاضرة الرابعة تخصص علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية, مستوى أولى ماستر ,البويرة, 2019

9) فرانس كيري , دور الأفكار في تطور الأسرة الغربية , الاصالة , محاضرات ملتقي الفكر الاسلامي الجزء 2 ,وزارة الشؤون الدينية , باتنة .

10) سمية بن عمارة , صراع الأدوار وعلاقته بالتوافق المهني لطلاب العاملين , دراسة ميدانية بالمركز الجامعي غرداية, مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ,عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل ,2009

رابعا: المواقع الإلكترونية

1) أسامة , حمدونة . (2008) . الصراع وأثره السلوكية ,www.fajrueb.net

2) فريدة صادق زوزو:أثر عمل المرأة خارج البيت على إستقرار بيت الزوجية ,ماليزيا , www.lahaonline.com

المراجع الأجنبية

1) AHMED ,A(1995) . roleconflictand coping benavioro fmarred working women ,pertanika . journal .social science and humanities ,3(2), 97 .104.
2) BEN ATIA FAROUK , le travail femini en Algerie etudeset documents . SNED –Alger 1970 .
3) MOSTAFA BOUTEFNOUCHET ,systemesocial et changement Social en algerie.office des publication universitaires .Alger . 1998p159 .
4) Ogbogo.c .(2013).work .familyrole confilict among acadimic women in nigerian public unversities . international .orlundo .USA .

الملحق

الملحق (01)

الإستبيان

سيدتي :

في إطار قيامنا ببحث لإعداد مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس العادي تحت عنوان "صراع الأدوار للمرأة العاملة المتزوجة" لذا نأمل التكرم بمنحنا جزاءا من وقتكم في تعبئة الإستبانة المرفقة وذلكم بوضع علامة (×) في المربع المقابل كل فقرة , وإننا لشاكرون لكم ولي تعاونكم ونؤكد لكم بأن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال توضيحي:

الفقرة	نعم	أحيانا	لا
عملي تتبعه مسؤوليات كبيرة حتى وأنا بالمنزل	×		

البيانات الشخصية:

أ:البيانات الشخصية

يرجى منك سيدتي إفادتنا بهذه المعلومات لأنها مهمة في دراستنا هذه, وهدا من أجل ضمان أكبر مصداقية لنتائجنا

- **السن: اقل من 35 ( )** **أكبر من 35 ( )**
- **عدد الأولاد: أقل من طفلين( )** **أكثر من طفلين( )**

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
نظرة المرأة لذاتها				
01	أتضايق لأنني لا أجد الوقت الكافي للاهتمام بمظهري الخارجي			
02	تداخل أدواري يشعرني بالتحدي			
03	عملي يعلني عصبية			
04	أعمل لأثبت وجودي			
05	كثرة انشغالاتي صرت لا أهتم بالزيارات وتبادلها			
06	انشغالي بالعمل أثر على أدائي لوظائفي الأخرى			
07	أستمد من تداخل أدواري العزيمة			
08	كلما تقدمت في السن أحسن التعامل مع جل أدواري			
نظرة المرأة لزوجها				
09	زوجي يشاركني جميع اهتماماتي			
10	زوجي يراني ربة بيت			
نظرة المرأة لأولادها				
11	تعدد مهامي شغلني عن الاهتمام بأولادي			
12	كلما زاد عدد أولادي تزيد مشاكلي			
13	أشعر أنني قاسية في تربيتي لأولادي			
14	أولادي يروني مثال للصمود في الحياة			
15	مساعدة أولادي في دروسهم تزيد من حدة أعبائي			
16	الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى			
نظرة المرأة لعملها				
17	عملي لا يضيع في الحسبان أنني زوجة و أم			
18	أجد صعوبة في التوفيق بين جل واجباتي			
19	أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالاتي			
20	عملي خارج المنزل سبب لي الخلافات الزوجية			
21	علاقتي مع زملائي يسبب لي التوتر والخلاف			
نظرة المرأة لواجباتها المنزلية				
22	أعمالي المنزلية تأخذ كل ما تبقى من			

	جهدي			
23	لكثرة واجباتي المنزلية صرت أفكر في إحضار من يساعدني			
24	لشدة إرهاقي لا أستطيع إنجاز أعمالي المنزلية بإتقان			